

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: رقادي فطيمة

بعنوان:

أثر عوامل البيئة المؤسسية على نظم المعلومات المحاسبية في  
المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية)

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2017/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ الشيخ صالح أبو القاسم (مساعد أ.)...... رئيساً

الدكتورة/ بوقرة إيمان (محاضرة ب.)...... مشرفاً

الأستاذ/ سليمان عادل (مساعد ب.)...... مناقشاً

السنة الجامعية 2017/2016

# الإهداء

إن عملنا هذا لمو ثمرة جهود فردية ودعم فعال من قبل أناس اعترف جدا بوجودهم في حياتي

الى من أروضتني الحب والعنان، الى رمز التضحية وبلسم الشفاء، الى القلب الناصح

أمي ثم أمي ثم أمي

الى من حصد الأشواق عن دربي ليهد لي طريق العلم

أبي الغالي

الى من كانوا نبض القلب والسند مانع، عانقة، أباركة ن سعيد، وردة، فتحة، وبراغم الروح أشرفه محمد عبد العزيز

الى اللذين بذلوا كل جهد ومطاء لأساتذتي الكرام

\*\*\*

الآن تفتح الأفق وتروغ المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيئنا إلا قنديل الذكريات، ذكريات الأخوة البعيدة، الى اللذين أحببتهم وأحبوني:

سميحة بوقرون، سمية مرمةن ونجاة زغودي

## شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذتي، ومشرقتي الدكتور بوقرة بوقرة إيمان التي مدنتني من منابع علمها بالكثير، والتي ما توانت يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسرها في دربي ويسر بها أمري وعسى أن يطيل عمرها لتبقى نبزاً مثلاً لنا في نور العلم والعلماء.

واتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة جامعة غارداية ممثلة برئيسها وعميدتها وكل وعمال الحرم الجامعي، لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي الموقرين على ما تكبدوه من عناء في مساعدتس وإغنائى دراستي بمقترحاتهم القيمة.

وله ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى عمال مؤسسة ALFAPIPE وأخص بالذكر السيد بوحميذة ياسين والسيد حاج قويدر خلال كما لا أنسى بالذكر مدير بريد منصور حروز فتحي

الذين سانداني ووقفوا بجانبى منذ بداية دراستي العلمية في منسنتهم وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية من قريب أو من بعيد خاصة زميلتي عاشوري فتيحة جزاها الله عنى كل خير

## الملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل ومناقشة عوامل البيئة المؤسسية المؤثرة على مستوى وفعالية نظم المعلومات المحاسبية وتقييم تأثيرها تطبيقياً على تلك النظم، وقد تم جمع البيانات اللازمة من خلال قائمة إستقصاء وتوزيعها على عينة مكونة من 50 موظفاً وموظفة في كل من دوائر المحاسبة والتدقيق والإعلام الآلي، وقد أظهرت الدراسة وجود تأثيرات عالية بكل من العوامل المتعلقة بالعوامل الإقتصادية، و العوامل التنظيمية والإدارية. وعلى العموم فإن نظم المعلومات المحاسبية تتأثر بشكل كبير بكل العوامل البيئية المحيطة بها سواء كانت عوامل بيئة داخلية أو عوامل خارجية، ومن جهة أخرى فإن نظم المعلومات المحاسبية تشكل القاعدة الأساسية للنظم الفرعية الأخرى بما توفره من معلومات تساعد المؤسسة على تحديد إستراتيجياتها، وبالتالي ومن خلال هذا الدور التي تلعبه هذه النظم بات من الضروري الإحاطة بكل العوامل البيئية التي تؤثر فيها.

**الكلمات المفتاحية :** عوامل بيئة مؤسسية، نظم معلومات محاسبية، ALFAPIPE

### **Abstract:**

This study aims to analyz and discussing the institutional environment factors affecting the level and effectiveness of accounting information systems and evaluating their effect on these systems. The data was collected through a survey list and distributed to a sample of 50 employees in each of the accounting, The study of the existence of high effects in each of the factors related to economic factors,

and organizational factors and management, and generally accounting information systems are significantly affected by all environmental factors surrounding them, whether internal factors or external factors.

The study also presented a set of recommendations to help the management. On the other hand, accounting information systems form the basis of the other subsystems, providing information that helps the institution to identify their strategies. Thus, through these roles, it is necessary to take note of all the environmental factors that affect it.

**Keywords:** Facteurs environnementaux institutionnels ، Comptabilité des systèmes d'informatio، ALFAPIPE

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
III	الإهداء
IV	الشكر والتقدير
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
أ/ح	المقدمة
1	<b>الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
3	المبحث الأول: عوامل البيئة المؤسسية ونظم المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: البيئة المؤسسية
9	المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
27	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE</b>
29	المبحث الأول: منهجية الدراسة (الطريقة والأدوات)
29	المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE
33	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
35	المطلب الثالث: أداة الدراسة
36	المبحث الثاني: وصف احصائي واختبار الفرضيات ومقارنة النتائج
36	المطلب الأول: الوصف الاحصائي لمخاور الاستبيان
46	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
52	الخاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع
61	الملاحق
69	الفهرس

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	درجة الموافقة على فقرات الاستبيان	33
2-2	مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	33
3-2	نتائج اختبار صدق الاستبانة	35
4-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية	37
5-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعناصر البيئة التكنولوجية والتقنية	38
6-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعوامل البيئة الاقتصادية	39
7-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعوامل البيئة الثقافية والسلوكية	40
8-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعناصر البيئة التنظيمية والإدارية	41
9-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	43
10-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	43
11-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	44
12-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	44
13-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	45
14-2	نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية	46
15-2	نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة التكنولوجية والتقنية نظم المعلومات المحاسبية	47
16-2	نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة الاقتصادية نظم المعلومات المحاسبية	47
17-2	نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة الثقافية والسلوكية نظم المعلومات المحاسبية	48
18-2	نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة التنظيمية والإدارية نظم المعلومات المحاسبية	48

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
7	يبيّن العوامل البيئية (خارجية، داخلية) المحيطة بالمؤسسة	(1-1)
11	المحاسبة كنظام للمعلومات	(2-1)
13	عناصر نظام المعلومات المحاسبية	(3-1)
19	الإطار المتكامل لنظم المعلومات المحاسبية	(4-1)

قائمة الاختصارات والرموز

الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة لعربية	الاختصار/الرمز
Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبية	AIS
Les petites et moyennes entreprises	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	PME
Statistical Package For Social Sciences	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	SPSS



قائمة الملاحق		
الصفحة	إسم الملحق	رقم الملحق
62	إستبيان الدراسة	1
66	قائمة أسماء المحكمين	2
67	مخرجات SPSS	3

## أولاً: تمهيد

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية مورداً هاماً من موارد المؤسسة، تعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية الضرورية لاتخاذ القرارات، حيث تقوم بتجميع وترتيب وتبويب البيانات ثم تحليلها للخروج بمعلومات دقيقة ومن ثم توزيعها على الأطراف ذات الصلة، ولأن نظم المعلومات المحاسبية أصبح القاعدة الأساسية لباقي الأنظمة في المؤسسة أصبحت المعلومات والبيانات المحاسبية أحد أهم الأصول المنظمة، ونظراً لأهمية تلك المعلومات فقد أصبح العالم الاقتصادي اليوم يولي الأولوية الكبرى للأنظمة المعلوماتية في عصر الثورة الإلكترونية .

لقد أكدت نتائج العديد من دراسات الباحثين التي طبقت على البيئة العالمية والمحلية على وجود تأثير جوهري وكبير بين متغيرات البيئة الداخلية والخارجية ومستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات أن نجاح المؤسسات الاقتصادية يتوقف بشكل كبير على دراسة وتحليل هذه المتغيرات للتعرف على مواطن القوة والضعف والقدرات والمزايا التنافسية الداخلية، والفرص والتحديات الآتية من البيئة الخارجية ورصد اتجاهها وتشخيص تأثيرها الحالي والمتوقع على نظم المعلومات المحاسبية، مما يساهم في بناء الرؤية المستقبلية وصياغة الأهداف المطلوب تحقيقها.

وبنا على ما سبق ذكره فقد حاولت هذه الدراسة اكتشاف أثر عوامل البيئة المؤسساتية الداخلية والخارجية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في احدا المؤسسات الصناعية في ولاية غرداية وهي مؤسسة الانابيب الحلزونية ALFAPIPE.

## ثانياً: مشكلة الدراسة

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة التي تتميز بتأثير كبير على نجاح المؤسسة في حال تم اعتمادها كمورد من الموارد الأساسية، حيث يمد هذا النظام مختلف الإدارات بالمعلومات والبيانات اللازمة لتقييم ومراقبة وتقييم الاداء، لكن وجود هذه الانظمة في مؤسسة ALFAPIPE لا يكفي إن لم تمتلك سيطرة كافية ودراية بكل العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر عليها ، لذلك حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تلك العوامل وقياس مدى تأثيرها على هذا النظام لذلك، وتماشيا مع أهداف الدراسة تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية " إلى أي مدى تؤثر عوامل البيئة المؤسساتية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE ؟ " .

ولمزيد من التفصيل تم تقسيم الإشكالية السابقة إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية

- 1- ما مدى تأثير عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE ؟
- 2- ما مدى تأثير عوامل البيئة التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE ؟
- 3- ما مدى تأثير عوامل البيئة الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE ؟
- 4- ما مدى تأثير عوامل البيئة الثقافية والسلوكية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE ؟
- 5- ما مدى تأثير عوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE ؟

**ثالثاً: فرضيات الدراسة:** تقوم هذه الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الثقافية والسلوكية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE .

**رابعاً: أهداف الدراسة وأهميتها:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- 1- الأدبيات النظرية الخاصة بعوامل البيئة المؤسساتية ونظم المعلومات المحاسبية بما في ذلك:
- ماهية البيئة المؤسساتية، مفهومها، مكوناتها، وتحليل عناصرها الداخلية والخارجية .

- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، عناصره، وظائفه، مكونات النظام ومقوماته.

2- عن الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية للاستناد عليها في بناء منهج الدراسة الحالية.

3- أثر عوامل البيئة الداخلية والخارجية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة

### .ALFAPIPE

**أهمية الدراسة:** يواجه المجتمع الاقتصادي اليوم تحديات كبرى في محيط الأعمال المتغير والبالغ في التعقيد، مما يتحتم على مؤسسة ALFAPIPE مواكبة هذا التطور ومحاولة تكييف أنظمتها بما يسمح باستقطاب عناصر القوة والاستفادة من الفرص في ذلك المحيط لصالحها، والسيطرة على نقاط الضعف ومواجهة التهديدات، حيث تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة والأطراف المستفيدة من مخرجات النظام، والتي تعتمد عليها بشكل أساسي في تقييم الأداء المؤسسي.

**خامساً: حدود الدراسة:** تتحدد هذه الدراسة بالمجالات التالية :

1- اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية لبعض أقسام المؤسسة محل الدراسة وهي قسم المالية والمحاسبة،

قسم الإعلام الألي، قسم التدقيق، ولم تشمل بقية الأقسام الأخرى.

2- طبقت هذه الدراسة في مؤسسة صناعية واحدة ولم تطبق في باقي المؤسسات الصناعية الأخرى العاملة في

الجزائر(الوطنية والأجنبية).

3- تم إجراء الدراسة ابتداء من 23 فيفري 2017 إلى غاية 16 مارس 2017 حيث اشتملت على فرع

واحد لمؤسسة ALFAPIPE في ولاية غرداية ولم تشمل بقية الفروع لنفس المؤسسة والعاملة في بقية

الولايات الأخرى.

**سادساً: مبررات اختيار الموضوع:**

1- كون أن الموضوع يدخل في صميم التخصص، والرغبة في التوسع فيما يخص عوامل البيئة المؤسسية

ونظم المعلومات المحاسبية نظراً لأهميتهما؛

2- كون هذه الدراسة تضيف لبنة جديدة لمجموع الدراسات السابقة والتي قد تفيد الطلبة والدارسين

للمواضيع المتعلقة بالبيئة المؤسسية من جهة ونظم المعلومات المحاسبية من جهة أخرى؛

3- المكانة الاقتصادية لمؤسسة الأنابيب الاقتصادية والدور المتعاظم لهذا القطاع مما استلزم الامام بكل ما

يحيط بها من عوامل داخلية وخارجية قد تؤثر على نظامها المحاسبي؛

4- محاولة التعرف على أكثر العوامل تأثيراً على نظم المعلومات المحاسبية من أجل الوصول إلى أقصى كفاءة وفاعلية لهذا النظام؛

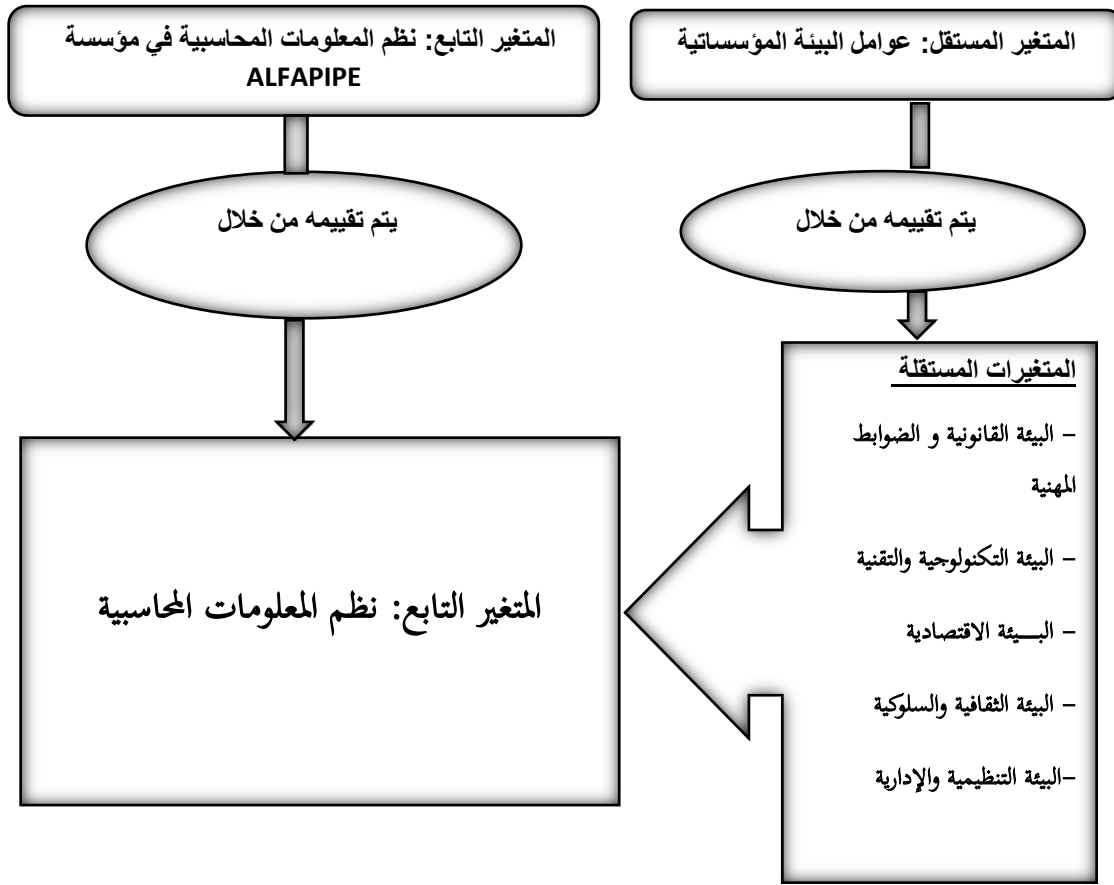
5- محاولة تقديم جملة من النتائج والتوصيات التي تأمل الدراسة أن تستفيد منها المؤسسات الاقتصادية.

#### سابعاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة عما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً عملياً وكيفياً ولا يقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة وتفسيرها، ومن أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، إنما يعتمد كذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه بالاعتماد على مصدرين لجمع المعلومات:

- أ- المصادر الثانوية: وتشمل على المعلومات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من كتب ومراجع عربية وأجنبية، المجلات، الرسائل الجامعية والمقالات، ومواقع الأنترنت .
- ب- المصادر الأولية: تم تصميم استبيان يتناسب مع إشكالية وفرضيات الدراسة تم توزيعه على عينة قصدية من الموظفين في مؤسسة ALFAPIPE لولاية غارداية .

## ت- نموذج ومتغيرات الدراسة:



ثامناً: صعوبات الدراسة: واجهت الدراسة العديد من الصعوبات، أثناء عملية جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب النظري أو الجانب التطبيقي ويمكن حصر هذه الصعوبات فيما يلي:

## أ- صعوبات الجانب النظري: وتتمثل في ما يلي:

- اتساع حجم الموضوع وصعوبة التحكم فيه؛
- وصعوبة التفرقة بين المصطلحات في المراجع المعتمدة وهذا لتعدد وجهات نظر الباحثين.
- صعوبة ترجمة بعض المصطلحات من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية.

## ب- صعوبات الجانب التطبيقي: وتتمثل في ما يلي:

- عدم احترام آجال الرد على الاستبيان أو عدم الجدية في تعبئته إلا بعد الإلحاح.
- صعوبة التحكم في بعض أدوات التحليل بالحزم الإحصائية SPSS.
- تحفظ بعض المسؤولين في الكشف عن أي وثائق تساعد على إثراء الموضوع؛

تاسعاً: هيكل الدراسة: سعياً للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها وكذا من اجل اختبار صحة الفرضيات، تناولنا الموضوع من خلال تقسيمه إلى فصلين كالتالي :

➤ **الفصل الأول:** وقد تطمن هذا الفصل مبحثين حيث يتطرق المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية المتعلقة

بعوامل البيئة المؤسساتية، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى مطالبين هما:

- تناولنا في المطلب الاول بتقديم مجموعة من التعريفات الإجرائية، بالإضافة إلى عرض مكوناتها الداخلية والخارجية وتحليلها ،

- أما بالنسبة للمطلب الثاني فقد تطرق الى ماهية نظم المعلومات المحاسبية، انطلاقاً من عرض مجموعة من المفاهيم حول نظم المعلومات المحاسبية، عناصرها، مكوناتها، و وظائفها، بالإضافة إلى مقومات هذا النظام وصولاً إلى جودة المعلومة المحاسبية.

وقد اختص المبحث الثاني من الفصل الأول بعرض لمجموعة من الدراسات باللغتين العربية والأجنبية التي تناولت جزئياً من متغيرات الدراسة المتعلقة بعوامل البيئة المؤسساتية ونظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم توضيح ما يميز دراستنا الحالية على الدراسات السابقة، من حيث حداثة الدراسة، المنهجية وأدوات جمع البيانات والمعلومات، متغيرات الدراسة والنتائج المتوصل إليها.

➤ **الفصل الثاني:** تطرقنا في الجانب التطبيقي للدراسة إلى مبحثين رئيسيين، حيث تناولنا في المبحث الأول

لمحة عن مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE ، بداية من نشأتها، تعريفها، أهم أنشطتها ومعاملاتها وأهميتها وأهدافها.

كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج ، حيث تناولنا في المطلب الأول إلى الوصف الإحصائي لمخاور الاستبيان وتحليلها باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية بالإضافة إلى فحص صدق وثبات الأداة الإحصائية التي خلصنا إليها بعد أن قمنا بتجميع البيانات والمعلومات الميدانية وتصميم استبيان يتناسب مع إشكالية وفرضيات الدراسة الذي تم إعداده بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات الدراسة الحالية، وتم توزيع هذا الاستبيان على عينة قصدية من الموظفين في مؤسسة ALFAPIPE لولاية غرداية ،

في المطلب الثاني والأخير قمنا بتحليل نتائج وفرضيات الدراسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

تمهيد:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية ذات أهمية بارزة ومحورية في تسهيل أعمال المؤسسة، حيث تمد الإدارة بالمعلومات اللازمة لأغراض الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء، من خلال جمع المعلومات ومراجعتها وتسجيلها ومن ثم توزيعها على الأطراف المستحقة لها، وتتأثر هذه النظم ببعض العوامل والمتغيرات التنظيمية والتقنية والثقافية والسلوكية، بالإضافة إلى بعض العوامل الاقتصادية، والقانونية، لذلك سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على تلك العوامل وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية، كما سنتطرق في القسم الثاني من الفصل إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت إلى هذا الموضوع أو جانب من جوانبه.

وعليه سنحاول في هذا الفصل مناقشة النقاط السالفة الذكر من خلال مبحثين وهما:

**المبحث الأول: عوامل البيئة المؤسسية ونظم المعلومات المحاسبية**

**المبحث الثاني: الأدوات التطبيقية للدراسة**



## المبحث الأول: عوامل البيئة المؤسسية ونظم المعلومات المحاسبية

تعد دراسة تحليل العوامل البيئية الداخلية والخارجية من الموضوعات الهامة عند اختيار الاستراتيجية المناسبة حيث يتوقف هذا الاختيار على نتائج تحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية وأثر على نظم المعلومات المحاسبية حيث يعتبر هذا الأخير محدد أساسي من محددات نجاح المؤسسات الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق ميزة تنافسية وأداء مالي عالي.

## المطلب الأول: البيئة المؤسسية

من خلال التطورات التي شهدتها بيئة المؤسسات في العديد من دول العالم، فإن موضوع تحليل هذه العوامل استحوذ على اهتمام الكثير من الدراسات الحديثة التي تهدف إلى تسليط الضوء على مكونات كل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمؤسسة وكل المفاهيم والأدبيات الاقتصادية التي تتناولها.

## الفرع الأول: مفهوم البيئة المؤسسية

تعرف البيئة المؤسسية على أنها القوى أو المتغيرات التي تتأثر بها المؤسسة، ولا تستطيع السيطرة عليها، لكن يمكنها التساير معها بالتغيير والتغيير، مع الإشارة إلى أن للبيئة المؤسسية تأثير في تصميم واختيار الهيكل التنظيمي الملائم كون المؤسسة عبارة عن نظام مفتوح على بيئتها،<sup>1</sup>

و يمكن تعريفها أيضاً على أنها كيان يتألف من مجموعة من العوامل أو القوى أو المتغيرات أو الظروف أو القيود التي تحدد سلوك المنظمة أو طرق التصرف اللازمة لنجاحها و بقائها أو تحقيق أهدافها.<sup>2</sup>

وهناك عدة أنواع لبيئة المؤسسة حسب درجة التغير وعدم التأكد:

1. البيئة الساكنة (العشوائية): وهي البيئة التي يصعب تحديد مكوناتها ومتغيراتها، كما يصعب توصيف

وتحديد اتجاهاتها، وبهذا يجب على الإدارة أن تتوافر على مجموعة من البدائل، وعدم الاطمئنان لسكون البيئة.

2. البيئة الساكنة وبها تكتلات: وهي البيئة التي تتميز بوجود عدد محدد من المنظمات المتشائمة

والعلاقة، والتي تتفاعل مع بعضها البعض، يتطلب هذا النوع من المنظمات أن تكون على قدر عال من المرونة والقدرة على الاستجابة والتكيف.

<sup>1</sup>قوراية بلشير، نماذج التشخيص التنظيمي ودورها في اعداد استراتيجية المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة آكلي محمد والحاج، البويرة، 2014، ص71  
<sup>2</sup> آكلي محمد والحاج، ملخص بحث بيئة المؤسسة، من الموقع: <https://mentalistdz.wordpress.com> تاريخ التصفح 2017/02/22

3. **البيئة المضطربة:** وهي امتداد للبيئة السابقة غير أنه يوجد بها تكتلات مع وجود المعلومات وبيانات لدى المنظمات عن بعضها البعض، يتطلب هذا النوع من المنظمات أن تكون على قدر عال من المرونة والقدرة على الاستجابة والتكيف.

4. **البيئة الصاخبة:** وهي تمثل امتداد للبيئة المضطربة، والاتجاه نحو مستوى عال من الديناميكية والتعقيد، حيث تتزايد وتتعدد المخاطر، واحتمالات تعرض المنظمة أن تولي جهداً أكبر للمتابعة الدقيقة والمنظمة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مكونات البيئة المؤسسية

تعد دراسة وتحليل العوامل البيئية من الموضوعات الهامة عن اختيار الاستراتيجية المناسبة حيث يتوقف هذا الاختيار على نتائج تحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية.

**أولاً: البيئة الداخلية:** من الدعائم الرئيسية لتحقيق النجاح الاستراتيجي أن تستند استراتيجية المؤسسة على مقومات واقعية للقدرات الداخلية للمؤسسة أي تحليل البيئة الداخلية بإلقاء نظرة تفصيلية على داخل التنظيم لتحديد مستويات الأداء ونقاط القوة والضعف،

يرى البعض أن البيئة الداخلية للمؤسسة تتكون من مجموعة الأنظمة يتركز بعضها في إطار مادي ملموس مثل الأنظمة الوظيفية المختلفة للمؤسسة والنظام المعلوماتي، في حين تتركز المجموعة الأخرى من الأنظمة على أطر إنسانية معرفية تتجسد بقدرات تجديد وإبداع مثل النظام الاجتماعي والسياسي.. إلخ وكذلك الجوانب غير الملموسة، كلا الجانبين يحتاج إلى نوع من التحليل والتمعن وبالتالي يمكن إجمال مكونات البيئة الداخلية في ما يلي:

✓ **الهيكل التنظيمي:** ويعتبر من المكونات الأساسية للبيئة الداخلية فموجب الهيكل التنظيمي يتم توزيع الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات وتحدد شبكات الاتصال وانسياب المعلومات بين مختلف المستويات التنظيمية والإدارية وهكذا تتشكل الإدارات الرئيسية والفرعية وصولاً على مستوى الفرد باعتبارها شاغلاً لوظيفة معينة ضمن الهيكل التنظيمي.

✓ **الثقافة التنظيمية:** وتعتبر مكوناً أساسياً في البيئة الداخلية للمؤسسة، وأن إشكالية وضعها بالتحليل والدراسة نابعاً من كونها مفردات كثيرة غير ملموسة، وأن الثقافة التنظيمية ذات أهمية كبيرة

<sup>1</sup> بن واضح الهاشمي، محاولة لتشخيص البيئة الخارجية لبناء الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2006، ص30

للخيارات الاستراتيجية وتنفيذها فالثقافة توحد السلوكيات وتعطي معنى للدوار فتقوى الاتصالات وتعزز القيم المشتركة ومعايير الأداء العالي وزيادة التبادل بين الأعضاء من خلال المشاركة بالقرارات.<sup>1</sup>

✓ **مواد المؤسسة:** وهي كل الموجودات والإمكانات والعمليات التنظيمية والمهارات والخصائص التنظيمية والمعلومات والمعرفة... إلخ، وقد تكون الموارد ملموسة كالمكائن والاموال والمباني أو غير ملموسة كالاسم التجاري، وسمعة المؤسسة، وصورتها الذهنية لدى الجمهور وبراءات الاختراع والمهارات الفنية والتسويقية، وتعتبر الموارد عنصر قوة عندما توفر للمؤسسة ميزة تنافسية أي أن المؤسسة تستطيع أن تفعله الآن أو في المستقبل بصورة أفضل من المؤسسات المنافسة.<sup>2</sup>

**ثانياً: البيئة الخارجية:** تعرف البيئة الخارجية للمؤسسة، "هو ذلك الجزء من المحيط الذي يلائم عملية وضع وتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة، ويتكون هذا المحيط من خمس مجموعات من المتعاملين هي: الزبائن، الموردین، العاملين، المؤسسات المنافسة، بالإضافة إلى جماعات الضغط أو التأثير كالحكومات واتحادات العمال وغيرها<sup>3</sup>

❖ **المحيط الاقتصادي:** يتوقف استخدام بعض الاستراتيجيات على التقديرات الخاصة بالحالة الاقتصادية، وتشير إلى خصائص وعناصر النظام الاقتصادي الذي تعمل فيه المؤسسة، ويمكن أن تكون هذه العناصر مدعمة أو معوقة لإنجاز المؤسسات لأهدافها، وذلك من خلال تدعيم عوامل نجاح أو فشل استراتيجية وأداء المؤسسة.

❖ **المحيط المالي والمصرفي:** إن المحيط المالي الذي يحيط بالمؤسسة يمثل مجموعة السيرورات المتعلقة بخلق ودوران النقود والأصول المالية الأخرى، غير أن النقود والأصول المالية الأخرى هذه لا تشكل إلا أحد عناصر أو ظواهر النظام المالي المعقد الذي يأخذ في الاعتبار خمسة مجموعات.

وفي جانب آخر يحظى النظام المصرفي بأهمية بالغة لدى المؤسسة، وتزداد أهميته من يوم لآخر مع التطورات الهامة التي يشهدها المحيط المالي الدولي من جهة ، والتطورات التي تطرأ على الاقتصاد الوطني من جهة أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هباز أم السعد، أثر البيئة على الإدارة و الاستراتيجية، مذكرة ليسانس في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013ص20 .

<sup>2</sup> مؤيد سعيد سالم، اساسيات الادارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 1، 2005، ص ص 114-116

<sup>3</sup> عبدالسلام أبو قحف، اقتصاديات الاعمال، المكتب العربي الحديث، القاهرة، 1993، ص 19

<sup>4</sup> بن وضاح الهاشمي، محاولة لتشخيص البيئة الخارجية لبناء الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، علوم تجارية ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2006،

❖ **القرارات الحكومية:** وتعتبر القارات الحكومية التي تصدرها الحكومة والتي تعكس النظم القانونية والشرعية والسياسية التي تحيط بالمنظمة عاملاً من عوامل بيئة المنظمة وتحدد القرارات الحكومية مقدار الحرية الممنوحة للمنظمة للسعي نحو تحقيق أهدافها،

❖ **القيم الحضارية والثقافية للمجتمع:** وتشمل كلاً من الخصائص السكانية ونظام القيم داخل المجتمع، كما تتضمن متوسط عمر السكان، وتوزيع الدخل وترتيب القوى العاملة، ومدى تواجد مناطق سكانية متنوعة من منطقة إلى أخرى ومدى حدوث الجرائم، والحالة التعليمية، وأثر الدين والمعتقدات الأخرى في المجتمع عنصر يؤثر على المنظمات بأشكال مختلفة، وتمثل درجة الالتزام والتغير في القيم الحضارية والثقافية للمجتمع عاملاً من عوامل بيئة المنظمة.<sup>1</sup>

❖ **البيئة السياسية:** النظام السياسي هو مجموعة الهيئات والأنظمة والأفراد، لهم هدف رئيسي هو إدارة وتسيير المجتمع ككل، تعتبر من العناصر الهامة في البيئة الكلية، وهي القوى التي تحركها القرارات السياسية، ولها ارتباط وثيق بالعوامل الاقتصادية فالكثير من القرارات السياسية هي في الحقيقة انعكاس لمصلحة اقتصادية.

فالقرارات السياسية التي تعنى بحماية البيئة من التلوث تمثل تهديداً للمؤسسات الصناعية، في حين تمثل فرصة للمؤسسات المنتجة للفيلة.<sup>2</sup>

❖ **البيئة التكنولوجية:** هو ذلك المحيط الذي يتعلق بالأدوات المستخدمة في الإنتاج. فالاختراعات والابتكارات تعتبر اليوم سلاحاً للتحكم في الإنتاج والأسواق كاستخدام الإعلام الآلي والروبوتيك وغير ذلك، أن التغيير السريع في التكنولوجيا يتطلب أن تبقى المؤسسة في المستوى المطلوب من حيث الحصول على التكنولوجيا الجديدة المستخدمة في السلع والخدمات للمحافظة على تدعيم مركزها التنافسي.<sup>3</sup>

وهناك عوامل أخرى مثل العوامل الدولية، الزبائن، المورد، المنافسين، وغيرها. أنظر الشكل

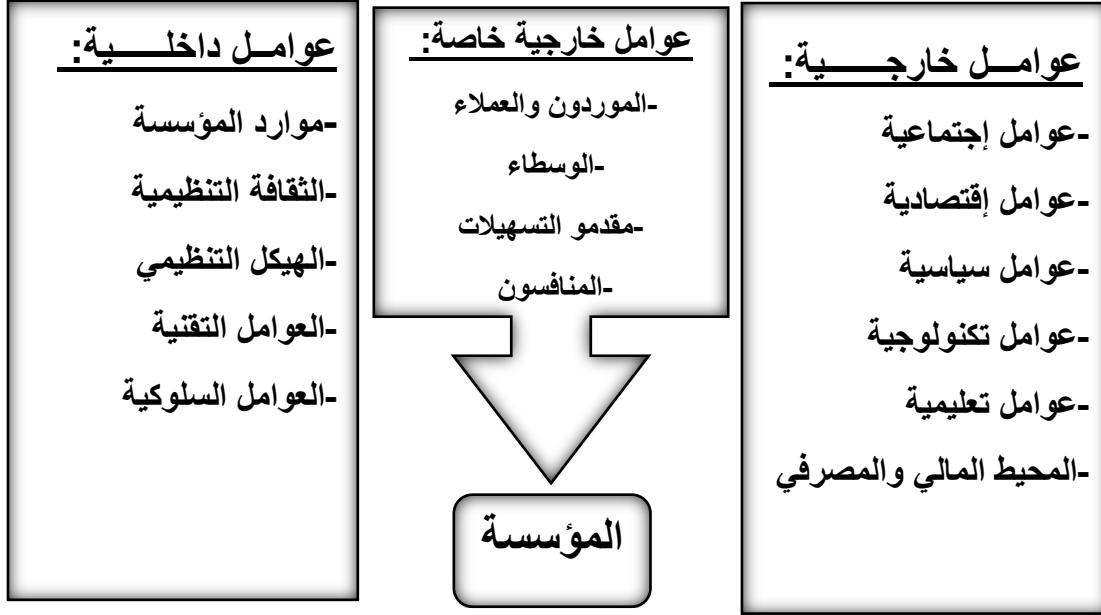
(1-1)

<sup>1</sup> حسين احمد الطراونة وآخرون، نظرية المنظمة، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012، ص71

<sup>2</sup> المحيط الخارجي للمؤسسة، [http://arab-start.blogspot.com/2013/04/blog-post\\_771.html](http://arab-start.blogspot.com/2013/04/blog-post_771.html) تاريخ التصفح: 2017/03/12

<sup>3</sup> البيئة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية <http://www.tassilialgerie.com/vb/showthread.php?t=446> تاريخ التصفح: 2017/03/16

الشكل رقم (1-1): يبين العوامل البيئية (خارجية، داخلية) المحيطة بالمؤسسة



الفرع الثالث: تحليل مكونات البيئة المؤسسية (الداخلية والخارجية)

أولاً: تحليل البيئة الخارجية: ويتم تحليل البيئة الخارجية عن طريق جمع المعلومات، تحليلها واكتشاف الفرص والتهديدات.

أ- جمع المعلومات: من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة ينبغي :

- 1- توضيح كيفية تحديد المعلومات المطلوبة: يتم التوصل إليها جمعياً من خلال إحدى الطرق التالية:
  - المناقشات بين المديرين، التقارير التي تقدم إلى المديرين، العصف الذهني، الجماعات الصورية... الخ
- 2- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة: المعلومات البيئية عن الصناعة: الموردون، العملاء، المنافسون الموردون، العملاء، المنافسون، عن الاقتصاد: الدخل، الضرائب، الحالة الاقتصادية العامة (تضخم، أزمة)، معلومات عن العناصر الاجتماعية: التعليم، نسبة عمل المرأة... الخ
- 3- التعرف على مصادر المعلومات: مذكرات، مجلات، تقارير... الخ
- 4- الحصول على المعلومات: وذلك من خلال:

ب- اكتشاف الفرص والتهديدات : يتم اكتشاف التهديدات والفرص البيئية من خلال استعراض المعلومات التي تم جمعها ثم مناقشتها بواسطة المديرين المعنيين، حيث يتم تقديم تقارير عن البيانات الأساسية، والتركيز فيها على الاتجاهات المستقبلية لكل عنصر من هذه البيانات، والتنبؤ بسلوك كل

عنصر مؤثر في المؤسسة. وتجدر الإشارة إلى أنه كلما كانت بيانات الماضي والحاضر واضحة، كلما أمكننا التنبؤ بسلوكها في المستقبل.

ت- **تحليل الفرص والتهديدات:** تقدم عملية تحليل الفرص والتهديدات احتمالات وجود مركز نسبي معين، يمكن أن تحتله المؤسسة، وذلك من خلال تحديد الأهمية النسبية لهذه التهديدات والفرص، مما يساعد المؤسسة في توجيه جهودها اتجاه استغلال الفرص ومواجهة التهديدات.<sup>1</sup>

### ثانياً: تحليل البيئة الداخلية (التشخيص الداخلي):

يقصد بالتشخيص الداخلي عملية فحص وتحليل العوامل الخاصة بوظائف وأنشطة المؤسسة، وكذا مهنة المؤسسة والكفاءات التي تتوفر عليها، ونظام المعلومات فيها، فالتشخيص هنا يعني عملية تحليل للأنشطة الاستراتيجية الخاصة بالمؤسسة كل على حدا، ولتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الداخلية ومقارنتها مع المنافسين، وذلك لتقدير الموقع النسبي للتوجه المثالي (profil idéal) وفق الشروط التنافسية للمحيط.

1- **تشخيص وظائف المؤسسة:** حيث يتم تشخيص وظائف المؤسسة: التسويق، الانتاج، البحث والتطوير، المالية، والموارد البشرية وذلك من أجل معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في كل وظيفة، وإلى جانب تشخيص وظائف المؤسسة، يجب أن لا نهمّل الأنشطة العرضية التي تؤثر على أداء المؤسسة والمتمثلة في عمليات التنظيم، الرقابة، المعلومات...<sup>2</sup>

2- **تشخيص الكفاءات:** تعتبر الكفاءات عن عملية اتخاذ المبادرة والمسؤولية على الحالات المهنية، وتكون من أجل غاية معينة كتحقيق الأداء، وهي بذلك عبارة عن مظهر اجتماعي واستخدام ذكاء فردي وجماعي للحالات المنتجة.<sup>3</sup>

3- **التشخيص عن طريق سلسلة القيمة:** تعتبر أحد الوسائل التي يمكن استخدامها في فحص طبيعة ومدى وجود تداعم أو تأثير إيجابي مشترك بين الأنشطة الداخلية للمؤسسة ووفقا لهذا المفهوم فإن كل مؤسسة يجب النظر إليها على كونها مجموعة من الأنشطة التي تؤدي لتصميم وإنتاج وتسويق وتسليم وتدعيم منتجاتها وهذه الأنشطة تتمثل في مجموعها سلسلة القيمة و أن الاختلافات بين المنافسين في مقدار هذه القيمة تمثل مصدراً رئيسياً للميزة التنافسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شريف بقة، فائزة محلب، تأثير التحليل البيئي كآلية من آليات البقطة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد02، 2015، ص198-139

<sup>2</sup> سلطان محمد رشدي، التسيير الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، رسالة ماجستير، علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006 ص 26 .

<sup>3</sup> Bernard Galambaud ,si la GRH-était de la gestion , laisons ,rueil-mal maison,paris,2002,p174

<sup>4</sup> هباز أم السعد، أثر البيئة على الإدارة الاستراتيجية، مذكرة ليسانس في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص21 .

وتتعلق الأنشطة الرئيسية بالإنتاج وتسويق الخدمات، وهي تشمل الإمداد، الإنتاج، التسويق، والتوزيع...؛ بينما أنشطة الدعم فهي أنشطة مساعدة للأنشطة الرئيسية، وهي تؤمن تمويل وسائل الإنتاج، التكنولوجيا، الموارد البشرية، وتشمل كذلك الشراء، البحث والتطوير، ومراقبة وتسيير الموارد البشرية.

❖ **الأنشطة الرئيسية:** وهي التي تنشأ القيمة بالمؤسسة وتضم:

- ✓ **الإمداد الداخلي:** أي أنشطة الاستلام، التخزين وتخصيص وسائل الإنتاج المهمة للمنتج، نقل البضائع، مراقبة المخزونات، المناولة، برمجة النقل...
- ✓ **الإنتاج:** هي الأنشطة التي تقوم بتحويل وسائل الإنتاج على منتج نهائي، مثل تشغيل الآلات، التعبئة والتغليف، الفحص.
- ✓ **التسويق والبيع:** تتمثل في الأنشطة التي تحث وتسمع للزبائن بشراء منتجات المؤسسة، مثل الإعلان والترويج.
- ✓ **الخدمات:** هي الأنشطة التي توفر مستلزمات المحافظة على الخدمات، أو الرفع من قيمة المنتج، كالتركيب، الصيانة، التكوين، قطع الغيار...

❖ **أنشطة الدعم:** وهي الأنشطة التي توفر مستلزمات الأنشطة الرئيسية وتساهم في

تحسين كفاءتها وفعاليتها وتضم:

- ✓ **التموين:** هي مجموعة الأنشطة التي تبدأ من ظهور الحاجة إلى غاية إيصال المادة إلى المؤسسة.
- ✓ **التطوير التكنولوجي:** تتمثل في أنشطة تحسين المنتج، أو عمليات الإنتاج، وكذا أساليب التسيير.
- ✓ **تسيير الموارد البشرية:** من توظيف، ترقية، تكوين...
- ✓ **الهياكل القاعدية:** كالمديرية العامة، المديرية المالية...<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information System**

سنتناول في هذا المطلب الأدبيات النظرية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، حيث تم تقسيمه إلى مجموعة

من الفروع تتمثل في ما يلي:

<sup>1</sup> سلطاني محمد رشدي، مرجع سبق ذكره، ص 29

الفرع الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية،

أولاً : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية :

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية (AIS) ضمن علوم نظم المعلومات حديثة النشأة، حيث انتشر استخدامها في الآونة الأخيرة بشكل واسع ، وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المحاسب باستخدام برامج حاسوبية خاصة لتخزين الأحداث المحاسبية وتسهيل إعداد التقارير والمعاملات الخاصة بمسألة محاسبية معينة ، وللتعرف أكثر على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية ارتأينا في هذا الصدد إلى تقديم مجموعة من التعاريف التي قد تمكننا من الإلمام بهذا الموضوع ومختلف جوانبه وهي كالتالي :

- **التعريف الأول:** هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات الآلية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها ويتكون هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>
  - **التعريف الثاني:** هو ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية والغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم.<sup>2</sup>
  - **التعريف الثالث:** هو مجموعة المعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وذلك طبقاً لمجموعة من السياسات والإجراءات من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية بهدف إعداد معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين.<sup>3</sup>
- واعتماداً على كل ما سبق يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبية هو ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة بحيث تتوفر المعلومات التي تهتم بالمستويات الإدارية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، أنظر الشكل (1-2)

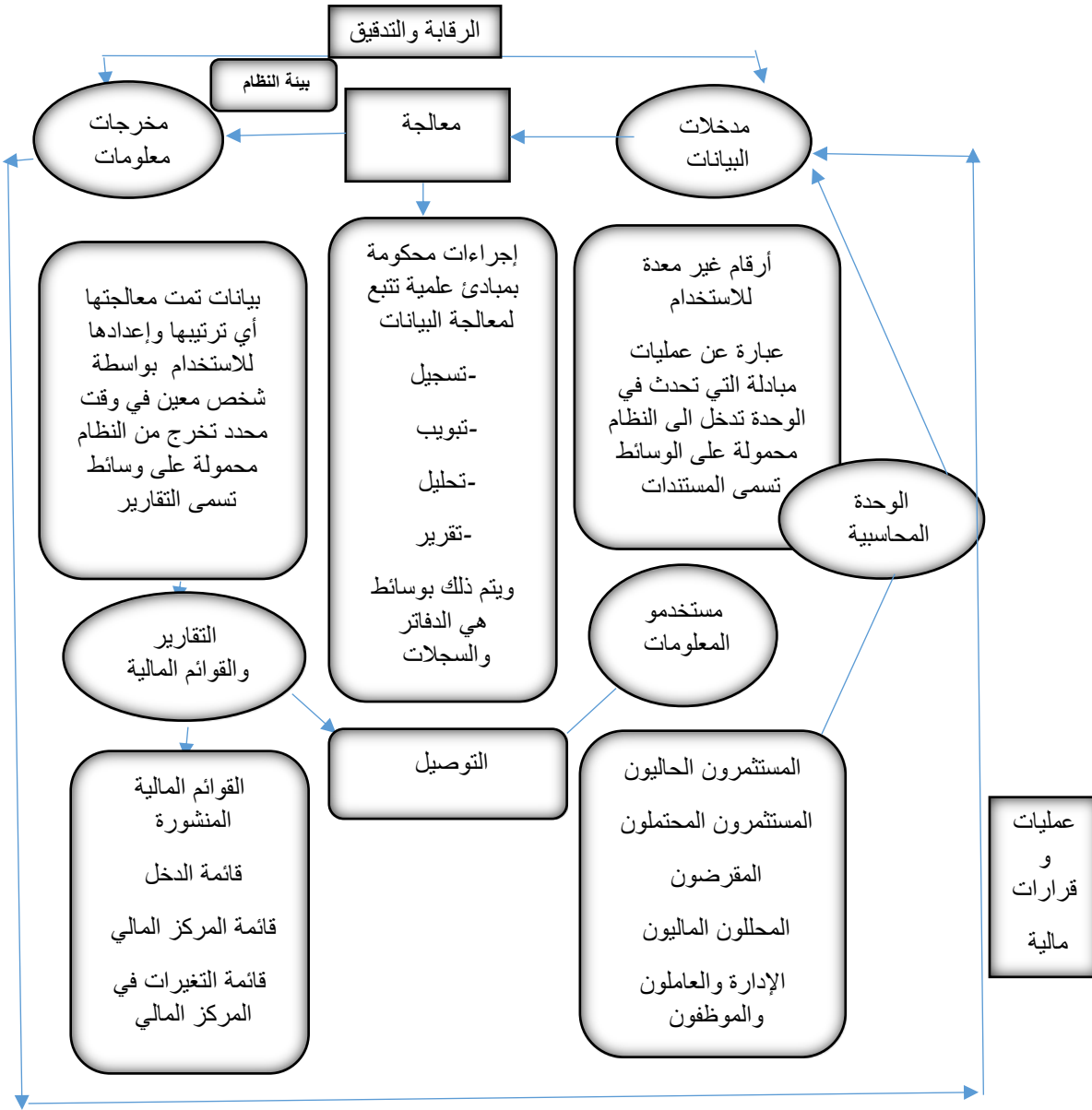
<sup>1</sup> - معالجة نظم المعلومات المحاسبية، <https://fr.scribd.com/doc/127851409> تاريخ التصفح: 2017/03/26

<sup>2</sup> - صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 69

<sup>3</sup> - طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 103 .



الشكل رقم (1-2): المحاسبة كنظام للمعلومات



المصدر: عجيب مصطفى هلدي، ثامر صبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، مجلة علوم إنسانية، العدد 45 ، سنة 2010

ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من أربعة عناصر أساسية وهي:

- 1- المدخلات (Inputs): هي بداية عمل النظام وتمثل بالاحتياجات الأساسية اللازمة لعمل النظام وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة معينة، من الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق بين تلك النظم، في النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من المستندات والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظم الأخرى.<sup>1</sup>
- 2- العمليات التشغيلية (processsing): وهي عبارة عن جميع النشاطات التشغيلية التي تتم على المدخلات بغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة، تساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم السليمة.<sup>2</sup>
- 3- المخرجات (out puts): هي كل ما ينتج عن النظام نتيجة الأنشطة التحويلية أو الإنتاجية التي جرت على المدخلات، سواء كانت هذه المخرجات مرغوبة أو غير مرغوبة وتذهب هذه المخرجات إلى البيئة المحيطة و إلى نظم أخرى، وقد تكون هذه الاخيرة عبارة عن منتجات، معلومات، خدمات... إلخ.<sup>3</sup>
- 4- التغذية العكسية: إن التغذية العكسية تعتبر عنصراً من عناصر أي نظام للمعلومات، ونظام المعلومات المحاسبي بدوره يستفيد من التغذية العكسية التي تمكنه من تقييم مخرجاته المتمثلة في المعلومات المحاسبية من خلال متابعة تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها بالاعتماد على تلك المعلمات أو من خلال ردود أفعال مختلف مستخدميها بشأنها.<sup>4</sup>

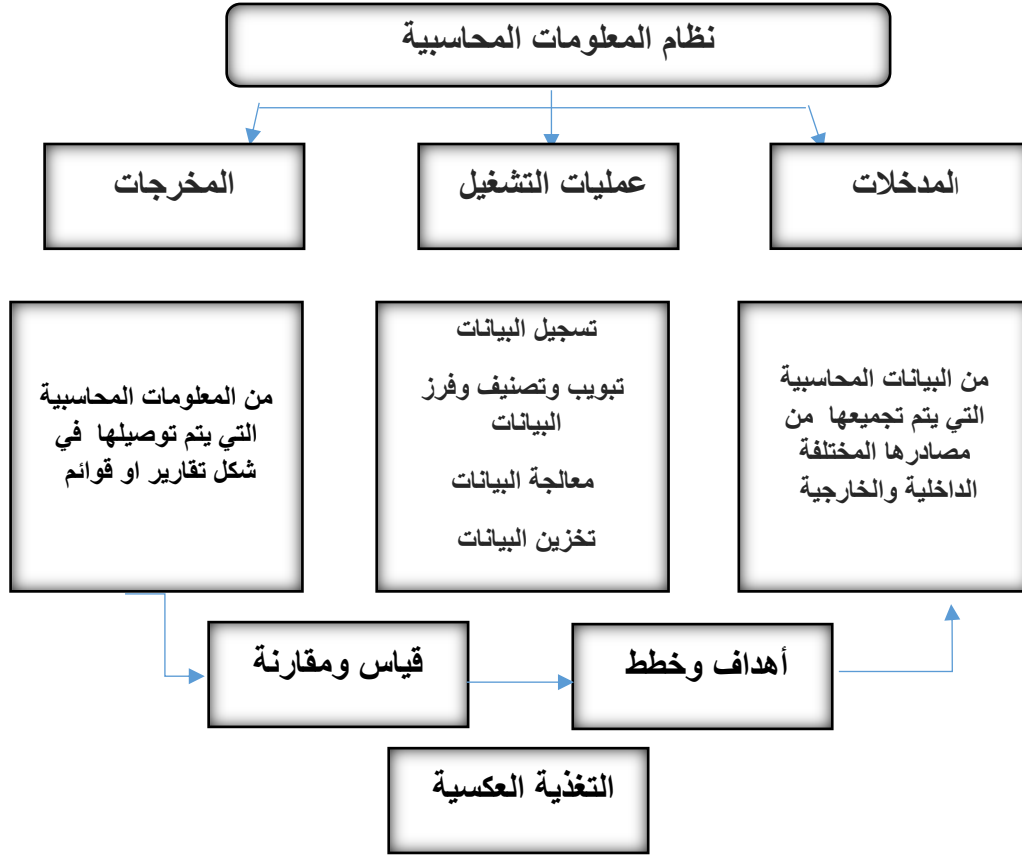
### الشكل (1-3): عناصر نظام المعلومات المحاسبية

<sup>1</sup> محمد أحمد الرضي بابكر الرضي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها على ترشيد واتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، 2011، ص 19

<sup>2</sup> علا أحمد عبد الهادي الزعائن، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 15

<sup>3</sup> عبد الحفي مرعي، البحوث المحاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص 38

<sup>4</sup> حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص 84



المصدر: هشام عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، شمس، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص32.

ثالثاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية: وتتمثل في النقاط التالية:

- 1- استقبال المعلومات: يقوم نظام المعلومات المحاسبية بجمع المعلومات من مصادر خارجية (عناصر المحيط التي تولد المعلومات كالشراء والمنافسين)، ومن مصادر داخلية (رصد المعلومات المتنقلة بين العناصر الداخلية للمؤسسة) ويقوم بالمقابل بأعمال استقبال، وتحليل وتسجيل، سواء تعلق الأمر بالمعلومات الرسمية أو المعلومات غير الرسمية، وانتقاء المعلومات بشكل حذر للتخلص من كل مصادر المعلومات، والمعلومات ذات النوعية الرديئة.<sup>1</sup>
- 2- التصنيف: (**classification**): يتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع، فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قد يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصفة المشتركة في مجموعة واحدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عيادي محمد لمن، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007، ص40

<sup>2</sup> - هروال محمد انور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص19

3- الترتيب: (sorting) : ويتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد، فمثلاً قد يتم تلخيص عملية الإبداعات في الحسابات الجارية يومياً في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإبداعات التي تمت خلال اليوم.

4- التلخيصات: (summarization): ويتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد، فمثلاً قد يتم تلخيص عملية الإبداعات في الحسابات الجارية يومياً في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإبداعات التي تمت خلال اليوم.

ويكون الغرض من التلخيص عادة هو إعطاء فكرة إجمالية لمستخدمي البيانات عن أنشطة معينة.

5- الحساب: (calculation): ويشمل العمليات الحسابية التي تجرى على كل البيانات مثل: الجمع الطرح الضرب والقسمة وخلافه، فمثلاً احتساب أقساط اهتلاك الأصول الثابتة وتخصيصات الديون المشكوكة الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلى نماذج رياضية معقدة مثل البرمجة الخطية وأساليب المدخلات والمخرجات وغيرها.

6- المقارنة: وتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام وبين البيانات الخاصة بذات البضاعة والموجودة بإمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم.

7- التخزين: وتتم بهذه العمليات حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيداً لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلاً، أو تمهيداً لإجراء العمليات عليها في المستقبل، وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي، ففي النظام اليدوي يتم التخزين في ملفات أو دفاتر ورقية، بينما في النظام الآلي تكون أداة التخزين شرائط أسطوانات ممغنطة.

8- الاسترجاع: وترتبط هذه العملية بعملية التخزين فعند تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها في ملفات خاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها والمخرجات تتمثل في التقارير والفواتير المالية والمحاسبية التي ينتجها النظام، وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي قد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية لأطراف خارج المشروع أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المشروع بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: مكونات ومقومات نظم المعلومات المحاسبية

### أولاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

<sup>1</sup> - هروال محمد انور، مرجع سبق ذكره، ص20

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة وحدات، كل واحدة تؤدي وظيفة محددة، يمكن عرضها على النحو

التالي:

- 1- وحدة تجميع البيانات: تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها الحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة.
- 2- وحدة تشغيل البيانات: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية.
- 3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار.
- 4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات): تعتبر هذه الوحدة الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبية حتى تصل إلى صانعي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال آلية أو يدوية ( شاشات أو ورق) حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.<sup>1</sup>

### ثانياً: مقومات نظم المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن احدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي وقد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها: حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة

<sup>1</sup> - حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص 79

النظام حيث كونه يدويا وآليا أو إلكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي، وتشمل هذه المقومات كل من<sup>1</sup>:

- **المستندات:** تعتبر المستندات من مدخلات النظام المحاسبي وهي في غاية الأهمية وأن سلامتها تعني سلامة المراحل الأخرى في النظام.<sup>2</sup>
- **الترميز:** يقصد به وضع رموز ( أرقام، حروف... إلخ) لتمييز كل مفردة من مفردات العنصر المعين بالعملية عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية،
  - تسهيل عملية تجميع المعلومات؛
  - تسهيل عملية الاتصال والانجاز السريع للعمليات؛
  - تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ؛
  - تسهيل العمل بالحاسوب.<sup>3</sup>
- **دليل الحسابات:** إن الحاجة إلى لغة محاسبية متجانسة ومتداولة بين جمهور المحاسبين، تسهل التفاهم والتعاون فيما بينهم وتكون مناسبة للنظام المحاسبي، حيث جعلت المنظمات المحاسبية والهيئات المختصة في كل بلد تبحث على دليل موحد للحسابات يلزم تطبيقه.<sup>4</sup>
- **مكنته العمل المحاسبي:** يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طريق إدخال الحاسوب إلى مجال الأعمال، وقد شاع استخدامه بصورة كبيرة نظراً للميزات الكثيرة والتي من أهمها القدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة وسرعة فائقة، الأمر الذي يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة بناء على معلومات جاهزة في وقت قصير حسب الشكل المطلوب، التفصيل المرغوب، الدقة الكبيرة و الوقت المناسب.
- **التقارير:** تعد التقارير إحدى الوسائل المهمة التي تستعمل في الرقابة، إذ تعتبر أداة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية، وهناك أنواع عديدة من التقارير تبعاً لنوعية النشاط و من واجب أن يتم إعداد هذه المستويات الإدارية، وهناك أنواع عديدة من التقارير تبعاً لنوعية النشاط ومن الواجب أن يتم إعداد هذه التقارير في الوقت المناسب،

<sup>1</sup> - عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البروتولية، مذكرة ماستر أكاديمي، 2014، ص5

<sup>2</sup> - حسين منصور، فعالية الأداء المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013، ص5.

<sup>3</sup> - حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص86.

<sup>4</sup> - أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة، محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص61.

- دور الرقابة في النظام المحاسبي : يتوقف صلاح الأنظمة المحاسبية على مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية، حيث لا بد من وجود نظام معلوماتي جيد يسمح بمعرفة كفاءات وإجراءات عمليات التسجيل وطرق التسجيل، والطرف الذي يقوم بعملية إعداد التقارير والمستفيد منها.<sup>1</sup>

الفرع الثالث: متطلبات نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية:

أولاً: متطلبات نظام المعلومات المحاسبية:

يهتم نظام المعلومات المحاسبية في انه مؤسسة اقتصادية في إنتاج وتقديم وتوصيل المعلومات لكل الجهات التي يمكن استخدامها، وستفيد منها، سواء كانت هذه الجهات من داخل المؤسسة الاقتصادية مباشرة أو غير مباشرة.

وما يمكن ملاحظته في هذا الصدد إن نظم المعلومات في بدايتها كانت بالدرجة الأساس على الجهات الخارجية نتيجة للاعتبارات قانونية على الأكثر، ولكن في الوقت الحاضر فإن التركيز قد إزداد نحو تقديم المعلومات لخدمة الجهات الداخلية؛ فضلاً عن الجهات الخارجية نظراً لتعدد القرارات التي يمكن أن تتخذ داخل المؤسسة الاقتصادية لكي يمكن تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية لا بد من تواجد بعض المتطلبات الأساسية، والتي يمكن أن تشمل أساساً على ما يلي:

- الحاجة إلى نظام معلومات للمحاسبة الإدارية؛
- الحاجة لقاعدة بيانات مركزية؛
- استخدام التقنيات الحديثة في عمل النظام؛
- الحاجة إلى مجموعة الأفراد المؤهلين.<sup>2</sup>

ثانياً: جودة المعلومة المحاسبية :

حتى تكون المعلومة المحاسبية ذات جودة يجب أن تتمتع بالخصائص التالية:

<sup>1</sup> - كريم محمود فرج، دراسات في مشاكل المحاسبة في العراق، مطبعة الزمان بغداد، 1987، ص82  
<sup>2</sup> هروال محمد انور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماستر، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2015، ص26

- 1) **الملائمة:** يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المجمع اتخاذه، وذلك من خلال تميزها بقدرة تنبئية وإمكانية التحقق من التوقعات، وذلك عن طريق التغذية العكسية وأن تأتي في الوقت المناسب فأجل الحصول على المعلومة يكون على حساب فائدتها.<sup>1</sup>
- 2) **المصدقية:** يفضل من يستخدمون المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الأمانة، إذ أن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقتهم في تلك المعلومات كما تبرر إمكانية الاعتماد عليها.
- 3) **حيادية المعلومات:** وتتداخل هذه الصفة تداخلاً واضحاً مع أمانة المعلومات لأن المعلومات المتحيزة - بحكم طبيعتها- معلومات لا يمكن الثقة بها أو الاعتماد عليها. وتوجه معلومات المحاسبة المالية التي تتصف بالحيادية للوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدمون هذه المعلومات خارج المنشأة دون افتراضات مسبقة عن احتياجات أية مجموعة معينة بالذات إلى تلك المعلومات.<sup>2</sup>
- 4) **قابلية المعلومات للمقارنة:** تقدم الكشوف المالية بصفة عامة والمستثمرين والمقرضين بصفة خاصة فرص استثمار وإقراض متعددة، و يجب أن يكون مستخدمو الكشوف المالية قادرين على إجراء مقارنات لهذه الكشوف لعدة فترات زمنية مختلفة لنفس الكيان.
- 5) **الأهمية النسبية:** إن المعلومات ذات الأهمية النسبية هي تلك التي يؤدي حذفها أو تحريفها، إلى التأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدم اعتماداً على الكشوف المالية. ومجلس معايير المحاسبة الدولية يعتبرها نقطة فاصلة أكثر من كونها خاصية نوعية في المعلومات لكي تكون نافعة، أما مجلس معايير المحاسبة المالية فيعتبرها محددًا (قيداً) ويسميتها عتبة الاعتراف.<sup>3</sup>
- 6) **إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات:** وتعني في المفهوم المحاسبي توفر شرط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية، أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سفير محمد، المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي يحي فارس، المدينة، 2009، ص31.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ للمعايير، دار وائل للنشر، عمان، 2003، ص 153

<sup>3</sup> نوي الحاج، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 9، 2013، ص 37.

<sup>4</sup> - بوفروعة سوفياد، نظم المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص32.

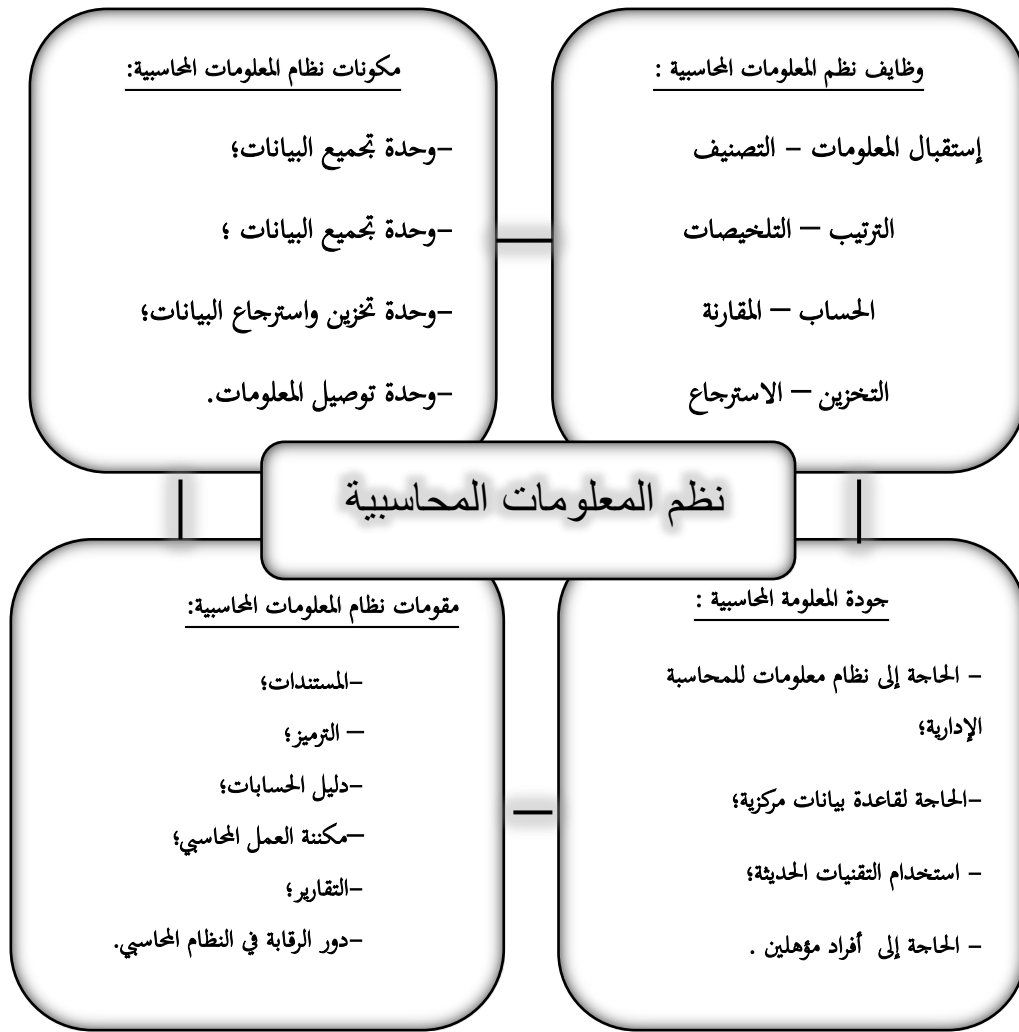


7) التوقيت الملائم : يقصد بالتوقيت الملائم، تقديم المعلومات في حينها بمعنى أنه يجب إتاحة معلومات المحاسبة المالية لمن يستخدمونها عندما يحتاجون إليها، وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها.<sup>1</sup>

8) القيمة التنبؤية: وتعني أنها تساعد مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة أو أنها تؤكد توقعات أو تساعد في تعديلها أو تصحيحها.<sup>2</sup>

من خلال دراستنا للمطلب الثاني يمكن وضع إطار متكامل لنظام المعلومات المحاسبية كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-4): الإطار المتكامل لنظم المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> - مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية - <http://www.abahe.co.uk/b/international-marketing/international-marketing> تاريخ

التصفح 2017/03/28

<sup>2</sup> صدام محمد محمود الحيايبي، سطم صالح حسين، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 2 ، العدد 3 ، 2006،

ص 134 .

من خلال ما سبق ترى الدراسة أنه على الإدارة أن تعمل على خلق بيئة مؤسسية داخلية تشجع على تطوير وتجديد نظم المعلومات المحاسبية من خلال تشجيع الإبداع وتحقيق التميز والتفوق، وأيضا محاولة توفير كل المعلومات والبيانات التي تساعد الموظفين داخل المؤسسة على فهم واستقراء الانظمة والقوانين والسياسات وتدرج المسؤوليات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى من المهم كذلك توفر كل المعلومات المحاسبية التي تفيد الجهات الخارجية وكذا الداخلية لما لها من أهمية كبيرة في التأثير على المؤسسة والعوامل المحيطة بها أيضا.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال مراجعة أدبيات الموضوع، وجدت دراسات عديدة تناولت بعض متغيرات هذه الدراسة، لذلك تحاول الدراسة توظيف ما جاء في تلك الدراسات لتحقيق أهدافها، حيث سيتم تناول هذه الدراسات حسب حدوثها ومن ثم التعقيب عليه وفي ما يلي بعض هذه الدراسات:

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

تناولنا في هذا المطلب مجموعة من الدراسات العربية والتي تناولت جانب من جوانب موضوع الدراسة وهي كالتالي:

**1-دراسة (ميدو،2009):** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ولاسيما تلك العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات ، وقد تجسدت الحالة العلمية بالشركات الصناعية الأردنية، حيث تم جمع البيانات من خلال توزيع 114 استبانة، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في: أن للعوامل التنظيمية أثر كبير على فعالية نظم المعلومات المحاسبية، كما أن هياكل تكنولوجيا المعلومات تعتبر عاملا مؤثرا في فاعلية نظام المعلومات المحاسبي باعتبارها أيضا أدوات استثمارية رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم ميدو، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25 العدد الأول، 2009.

2-دراسة (دباغية، 2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل مجموعها البيئة الخارجية والداخلية لشركات التأمين وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن، تم جمع بيانات الدراسة عن طريق قائمة استقصاء بعدد 28 استبانة.

بينت نتائج الدراسة وجود درجات تأثير عالية جدا لكل من: العوامل القانونية والتشريعات المهنية، والعوامل الإدارية والتنظيمية، والعوامل السلوكية، والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات، على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن، كما بينت نتائج التحليل الإحصائي أن درجة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الإدارة لشركة التأمين بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير النظام.<sup>1</sup>

3-دراسة (علي عبد الله شاهين، 2012): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة العوامل المؤثرة في مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتقييم تأثيرها على تطبيقات تلك النظم في المصارف التجارية الفلسطينية، وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال قائمة استقصاء وتوزيعها على عينة من العاملين في كل من دوائر المحاسبة والتدقيق ونظم المعلومات والحاسوب في المصارف بواقع (10) استبانات لكل مصرف وبعدد 120 استبانة، وقد أظهرت الدراسة وجود تأثيرات عالية لكل من العوامل المتعلقة بالبيئة القانونية والأنظمة والضوابط المهنية التنظيمية والتقنية، والثقافية و الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، غير أن تأثير تلك المتغيرات تتفاوت أحيانا بدرجات مختلفة وفقا لمستوى الاهتمام والدعم الذي تلقاه من الإدارة المصرفية.<sup>2</sup>

4-دراسة ( زيود وآخرون، 2013) : يهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية، حيث استخدمت منهج دراسة الحالة باستخدام الأدوات اللازمة لجمع الأدلة والبيانات، و تم التوصل إلى النتائج التالية: تؤثر التشريعات القانونية، والعوامل التقنية والسلوكية، والعوامل الإدارية والتنظيمية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية، ويتجلى ذلك بعدم الاستقرار للأنظمة والتشريعات القانونية والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العامة للمصرف ودور التقنيات التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتكامل الوظيفي بين الأقسام والإدارات المختلفة والتعرف على احتياجات العاملين ومستخدمي النظم، تؤثر العوامل

<sup>1</sup> محمد دباغية، ابراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد90، 2011.

<sup>2</sup> علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، الجامعة الاسلامية بغزة

الاقتصادية بدرجة متوسطة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية، ويتجلى ذلك بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار وحالة المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي ودرجة التباين والتنوع في الأسواق التي تتعامل معها.<sup>1</sup>

**5-دراسة ( علي أحمد، 2013):** هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ( العوامل التنظيمية، البيئية، وسائل التكنولوجيا)، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة والمنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تدني فعالية استخدام المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات وكذلك عدم توفير المعايير المحاسبية المحيطة وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالمشروع عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بها وخاصة مشاركة الأفراد وإدارة المشاريع في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.<sup>2</sup>

**6-دراسة ( بوحايك، 2015):** تمثلت مشكلة البحث الأساسية في الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الاعتماد على سجلاتها، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة soralchin تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييم العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية، كما توصلت الدراسة أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من أجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف،<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

تناولنا في هذا المطلب مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تتعلق بالموضوع محل الدراسة وهي كالتالي:

**1- دراسة ( Abdelmoula، 2002):** سعت هذه الدراسة إلى الوصول إلى هدفين رئيسيين أولهما هو وصف الممارسات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التونسية، بالإضافة إلى تحديد محددات تحليل العوامل الطارئة الهيكلية أو السلوكية والتي تؤثر على هذه النظم، ولتحقيق هذه الأهداف أجرت الدراسة عملية مسح لعينة مكونة

<sup>1</sup> لطيف زيود وآخرون، العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة تشرين، العدد 7، 2013

<sup>2</sup> رانفي إبراهيم علي أحمد، العوامل المؤثرة على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المشاريع التنموية، رسالة ماجستير، علوم اقتصادية، 2013.

<sup>3</sup> عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2015.

من 63 شركة صغيرة ومتوسطة في تونس، عن طريق توزيع استبيان، وقد أظهرت النتائج أن العوامل الطارئة الهيكلية بما في ذلك حجم المؤسسات PME ودرجة حوسبة الإدارة استخدام CIS لا تؤثر نفس التأثير الذي تأثره العوامل الطارئة السلوكية خصوصا تلك المتعلقة بسلوكيات المسؤولين أو الرؤساء، حيث أن العوامل الطارئة الهيكلية بما في ذلك حجم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودرجة حوسبة الإدارة كلها تؤثر على الممارسات المحاسبية على عكس العوامل الطارئة السلوكية حيث أثبتت الدراسة وجود تأثير شبه منعدم فيما يتعلق بالعوامل السلوكية خاصة ما يتعلق بسلوكيات الرؤساء، أعمارهم وخبراتهم.<sup>1</sup>

**2-دراسة (2006.Min Choe):** حاولت هذه الدراسة تحديد عوامل التأثير دون مراعاة حالة نظم المعلومات أي تطور مستوياته، فقد هدفت هذه الدراسة للبحث عن العلاقات المباشرة بين عوامل التأثير والأداء المحاسبي ونظم المعلومات، وتحديد تطورات مستوى هذه العلاقات، خلصت نتائج الجانب التطبيقي في الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي و قوي جدا بين الأداء وتأثير نظم المعلومات المحاسبية والنفوذ وكل هذه العوامل أثرت كثيرا على مستوى تطور نظم المعلومات، ومن ثم فإن نجاح نظم المعلومات المحاسبية يتوقف على مدى أهمية كل عامل في عملية التأثير وحسب مستوى تطور نظم المعلومات.<sup>2</sup>

**3-دراسة (2007.Nagongang):** هدفت الدراسة إلى وصف نظام المعلومات المحاسبية والممارسات المحاسبية، حيث تم أولا تحليل العلاقة بين معدل إنتاج البيانات ومدى تواتر استخدام هذه المعلومات ومن ثم دراسة آثار العوامل الهيكلية والسلوكية على نظم المعلومات المحاسبية والممارسات المحاسبية، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق توزيع استبانة على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة بين إنتاج البيانات المحاسبية واستخدامها في اتخاذ القرارات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، كما بينت الدراسة أن العوامل السلوكية ( نوع التدريب...) تؤثر في نظم المعلومات والممارسات المحاسبية وأن العوامل الهيكلية تعمل بصورة رئيسية في هذا النظام.<sup>3</sup>

**4-دراسة (2015، MARIN):** في السياق الاقتصادي الحالي تدرك العديد من الشركات ضرورة بناء وتطوير نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة بدءا من أهمية المعلومات الاقتصادية داخل الشركات، تهدف هذه الورقة العلمية إلى إبراز أهم المراحل التي تتعلق ببناء نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة وفي الوقت ذاته إدماج نظام

<sup>1</sup> Inès ABDELMOULA. Les déterminants des systèmes d'information comptables dans les PME : une recherche empirique dans le contexte tunisien.2002

<sup>2</sup> JONG-MIN CHOE. The Relationships among Performance of Accounting Information Systems, Influence Factors, and Evolution Level of Information Systems .Journal of Management Information Systems I Spmg 199

<sup>3</sup> Dagobert NGONGANG. Analyse des facteurs déterminants du système d'information comptable et des pratiques comptables des PME tchadiennes. La Revue des sciences de Gestion. Cameroun.2007

معلومات عالية الأداء، يسمح نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة بتقصير بعض دوائر القضاء على الأخطاء البشرية وتنفيذ المعلومات المحاسبية المالية في الشبكة الداخلية بشكل متزامن .

نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة؛ هذا النظام الحديث قد يفتح الاتجاه الجديد للعمل من أجل تحديث نظام معلومات الشركة عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية، الخدمات المالية ومحاسبة التكاليف.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي: يسمح نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة الجديد بالقضاء على أخطاء تنفيذ المحاسبة المالية ومعلومات الشبكة الداخلية، يساعد أيضا في الحفاظ على عملية الاتصال بين كافة خدمات الشركة وتسهيل تفسير المعلومات المحاسبية المالية، يهدف نظام معلومات المحاسبة المالية المستدامة الى تأكيد فرضية شن، وتحقيق معلومات عالية الجودة بشأن تطوير العمليات داخل الشركة وكذا توطيد وتنسيق العلاقات مع أطراف ثالثة.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:** تتميز هذه الدراسة السابقة المذكورة في الدراسة بما يلي:

**أولا:** تمتاز هذه الدراسة كونها من أول الدراسات التي بحثت في تحديد أثر عوامل البيئة المؤسساتية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة الأنايب الحزونية، ALFAPIPE. حيث أن معظم الدراسات عليها أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة هذه المؤسسة، بالإضافة إلى أنها تعتبر الدراسة المحلية الوحيدة من بين الدراسات السابقة ، والتي منها من أجريت في دول أجنبية مثل التشاد، الكاميرون، ومنها من كانت عربية مثل الأردن، فلسطين وسورية.

**ثانيا:** تمت هذه الدراسة خلال الفترة 017 وهي تعتبر أحدث دراسة عربية وأجنبية من بين الدراسات التي تطرقنا إليها ، حيث أن آخر دراسة تمت سنة 2015 وهي دراسة بوحايك ودراسة MARIN.

<sup>1</sup> Roxana Maria MARIN . The Possibility of Developing a Sustainable.Financial-Accounting Information System. Valahian Journal of Economic Studies. Volume 6 (20) .Issue 1 .2015

## خلاصة الفصل:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية جوهر نجاح المؤسسة وميزتها التنافسية، باعتبارها المصدر المهم في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحديد القرارات الاستراتيجية، إن عملية تفعيل و تحكّم والتطوير في هذه النظم من خلال الإحاطة الجيدة والمدروسة بكل عوامل البيئة المحيطة بالمؤسسة سواء داخلية أو خارجية يعتبر عنصر من عناصر القوة التي يجب على الإدارات العليا الحصول عليها لتحقيق أهدافها المنشودة، لذلك ارتأينا في هذا الفصل تقديم لمحة حول مفاهيم كل من نظم المعلومات المحاسبية والبيئة المؤسسية، بالإضافة إلى مكونات كل منهما، كما تطرقنا إلى مراحل أو خطوات التحليل البيئة المؤسسية، أنواعها، خصائصها، عناصر نظم المعلومات المحاسبية، فعاليتها ووظائفها...إلخ، وكذلك عرض أهم الدراسات السابقة والتي تناولت زاوية أو عدة زوايا من موضوعنا ومقارنتها بدراستنا الحالية.

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري يمكن أن تستنتج ما يلي:

- إن التركيز على العناصر الفاعلة في بيئة المؤسسة الداخلية كالعوامل السلوكية و الثقافة التنظيمية أو المهارات للموارد البشرية وغيرها سيؤدي إلى خلق بنية تحتية بشرية متينة خاصة ونحن في عصر يتم التركيز فيه على القوى البشرية وتنميتها كأكبر استثمار وأهم مورد دائم للمؤسسة؛
- إن بيئة أي منظمة هي مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تؤثر في نشاطها وتطورها؛
- لا تستطيع أي منظمة أن تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها، فالمنظمة تحصل على مدخلاتها من البيئة، كما أن مخرجاتها تصدر إلي هذه البيئة؛

## تمهيد

بعد عرض الجزء النظري لنظم المعلومات المحاسبية وبيئة المؤسسة الداخلية والخارجية في الفصل لأول، سنحاول في الفصل الثاني إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي، لذا اخترنا لدراسة هذا الموضوع عينة تتمثل في بعض موظفي مؤسسة الأنابيب الحلزونية بغرداية لتكون محل لهذه الدراسة، حيث تهدف بالتحديد إلى إبراز واقع نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها بالمحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

وبغية توضيح ذلك سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:** لمحة عامة عن منهجية الدراسة (الطريقة و الادوات)

**المبحث الثاني:** الوصف الاحصائي واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج



المبحث الأول: منهجية الدراسة (الطريقة والادوات)

**المطلب الأول:** لمحة عن مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE : تعتبر وحدة الأنابيب الحلزونية من المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني والمحلي لولاية غرداية، حيث يتجلى نشاطها في تغطية السوق الداخلية وتلبية احتياجات المؤسسة بأساليب تكنولوجية محددة وتسعى أيضا الى تصدير منتوجاتها للحصول على مكانة اقتصادية عالمية وجلب العملة الصعبة وستتطرق في هذا المبحث الى المراحل التي مرت بها نشأة المؤسسة ، تعريفها أهميتها ، أهدافها بالإضافة الى هيكلها التنظيمي.

**الفرع الأول: نشأة وتعريف مؤسسة ALFAPIPE :** تعتبر مؤسسة ALFAPIPE من أقدم المؤسسات العمومية الاقتصادية التي اسستها الجزائر في مجال صناعة الصلب والحديد المسماة " الشركة الجزائرية للحديد والصلب " (SNS) وقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين الفرنسييتين "التيمال" و "سوتيبال" (ALTMEL) et (SOTUBAL). ولقد أنشأت مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFAPIPE بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره 7000.000.000 دج ، وبدأ الاستغلال الفعلي للمصنع في 15 أبريل 1977 وهذا حسب الجريدة الرسمية رقم 46 الصادرة في 13 نوفمبر 1983 وكانت تسمى بالمؤسسة الوطنية للتلحيم SNS ، حيث قامت الشركة الألمانية HOCH بإنجاز هذا المشروع (بكافة هياكله) بالمنطقة الصناعية "بنورة" التي تبعد ب8 كلم من مدينة غرداية وتربع على مساحة تتجاوز 24 هكتار وهي أكبر وحدة للإنتاج على مستوى الولاية وتظم عدد كبير من العمال يزيد عن 969 عامل.

انطلق النشاط الفعلي للمؤسسة في 15 أبريل 1977 حيث قامت الشركة الألمانية بمساعدة المؤسسة لفترة طويلة بعد تسليمها مفاتيح المشروع، كما أن هذه الأخيرة طرأت عليها تغييرات منها:

- 15 نوفمبر 1983 : تم إعادة هيكلة الوحدة وهذا حسب القرار الصادر في الجريدة الرسمية رقم 6 بتاريخ 1983/11/13؛
- في سنة 1986: تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها؛
- وفي سنة 1989: انقسمت وحدة غرداية إلى وحدتين وهما: وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية ISI التي تضم حوالي 390 عامل، ووحدة الخدمات المختلفة IPD التي تضم حوالي 350 عامل؛
- وفي سنة 1991: تم ضم الوحدتين من جديد نظرا لفشل تسيير وحدة الخدمات المختلفة بسبب الخطأ في الدراسة التقنية لورشة التغليف الداخلي بالإسمنت للأنابيب الناقلة للمياه، حيث أعيدت الوحدة إلى حالتها السابقة، وأصبحت تسمى " وحدة الأنابيب الحلزونية و الخدمات القاعدية TUBES SPIRAL "؛

- وفي سنة 1992: تم إنشاء ورشة جديدة للتغليف الداخلي والخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان وذلك من اجل التطوير والتحسين في جودة المنتجات؛
- وفي 15 أكتوبر 2000: بعد إعادة هيكلة مجموعة الأنابيب أصبحت الوحدة مؤسسة عمومية اقتصادية تحمل اسم مؤسسة أنابيب الناقله للغاز " PIP GAZ " ومديرية مستقلة ماليا وإداريا تابعة لمجمع الأنابيب GROOPE ANABIB ؛
- وفي 20 جانفي 2001: تحصلت مؤسسة أنابيب على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي APIGI ؛
- وفي سنة 2002: تم إدخال مشروع تقني جديد لمراقبة النوعية NDT يعمل بالأشعة السينية "أشعة X" ؛
- وفي سنة 2006: فكرت المؤسسة PIP GAZ في مشروع الشراكة مع انابيب غاز ALFA TUS لزيادة رأس المال؛
- في سنة 2007: تم دمج المؤسستين وأصبحت تحمل اسم ALFA PIPE إلى يومنا هذا لم تحدث أي تغييرات.

#### الفرع الثاني: أهمية المؤسسة وأهدافها

- أولاً: الأهمية :** تلعب وحدة الانابيب الحلزونية دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني والمحلي، حيث تتعامل مع كل من شركة سوناپراك وسونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري... إلخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60% من احتياجات السوق الوطنية.
- **على الصعيد المحلي:** فهي تساهم في تشغيل حوالي 969 عاملاً مما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة والتشغيل يشمل جميع المستويات، كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة، منطقة غرداية بصفة خاصة، مما يزيد من فعالية دورها و موقعها الاستراتيجي والقريب من اهم مناطق تواجد الحقول البترولية كحاسي مسعود، حاسي الرمل، عين آميناس مع مساهمتهما في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب.
  - **على الصعيد الدولي:** لعبت الوحدة دوراً فعالاً في نشر السمعة الحسنة على مستوى جودة منتجات المؤسسة الوطنية، وذلك بعد تحصلها على شهادتين : الأولى في الجودة العالمية ISO 9001 والثانية شهادة المعهد الأمريكي البترولي APIGI، مما يعني الجودة العالمية لمنتجاتها، مع احترام مواعيد تسليم الطلبات قدر الإمكان، كما تسعى المؤسسة إلى الحفاظ على مركزها في السوق.

ثانياً: أهداف المؤسسة: تسعى المؤسسة إلى تحقيق العديد من الأهداف وهذا لتغطية الإحتياج الوطني وخاصة لمؤسسات سوناطراك، سونلغاز، قطاع الري والبناء، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:

- المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية ( قطاع المحروقات والري)؛
- الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة في مجال العمل؛
- العمل على تطوير نظام معلوماتي فعال يساعد على اكتساب تقنيات جديدة في مجال تخصصها؛
- تدريب وتكوين العمال من اجل اكتسابهم خبرة مهنية ومعرفة التطورات الحديثة في مجالهم ؛
- تخفيض التكاليف بحيث يصبح للوحدة سعر تنافسي؛
- تطبيق المقاييس العالمية للجودة والمنتجات؛
- توفير رؤوس الأموال الأجنبية عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب (العملة الصعبة)؛
- منافسة المؤسسات الأجنبية؛
- التخفيض من ديون المؤسسة؛
- المساهمة في التنمية الوطنية من خلال تمويل الخزينة العامة؛
- المساهمة في تنمية المنطقة، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة؛

#### الفرع الثالث: معاملات المؤسسة، نشاطاتها

اولاً: معاملات المؤسسة: لقد كانت لدى المؤسسة وما تزال هنالك معاملات كثيرة وطلبات

متعددة مما ساعدها على النهوض وتطوير إنتاجها.

وتنقسم معاملات المؤسسة إلى فئتين الموردين والعملاء

#### الفئة الأولى: فئة الموردين:

- منهم الداخليين وهم:

- ❖ مؤسسة ALFA SID التي تختص في بيع المادة الأولية ملفوفة الفولاذ la bobine acier؛
- ❖ مؤسسة NAFTAL متخصصة في بيع الزيوت والآزوت؛
- ❖ مؤسسة ENGI تهتم ببيع الأكسجين والآزوت؛
- ❖ مؤسسة ENTPL تقوم المؤسسة بسلك التلحيم؛
- ❖ مؤسسة ENAPCI متخصصة في بيع مواد الطلاء؛
- ❖ مؤسسة ENAP SIG مختصة في الغاز والكهرباء.

- موردين خارجيين:

- ❖ مؤسسة ANTOFIN الفرنسية تعتم بإنتاج مواد التغليف بالبولىثيلان؛
- ❖ مؤسسة PER MAX-INDUSTRIES U.KLTD متعددة الجنسيات بلندن تعتم بيع ملفوفة الفولاذ؛

- ❖ مؤسسة SGG الألمانية يتعلق نشاطها بإنتاج قطع الغيار الخاصة بالماء؛
- ❖ مؤسسة HEELARBATOR ALLEVORD الفرنسية تنتج Grenaille ؛
- ❖ مؤسسة CONTROLAB الفرنسية تختص بإنتاج وسائل المراقبة المخبرية؛
- ❖ مؤسسة VALMECA SA فرنسية تختص في قطع الغيار ميكانيكي؛
- ❖ مؤسسة W.K المملكة المتحدة؛
- ❖ مؤسسة STROWAG ألمانية تختص في قطع الغيار كهرباء؛
- ❖ مؤسسة GUY فرنسية تختص في قطع الغيار؛
- ❖ مؤسسة AVY فرنسية تختص في قطع غيار الكهرباء؛
- ❖ مؤسسة ACELOR فرنسية تختص في الحديد والصلب؛

#### الفئة الثانية: فئة العملاء:

- ❖ العملاء الدائمين مثل سوناطراك، سونلغاز؛
- ❖ عملاء مؤقتين مثل مقاولين البناء؛
- ❖ فئة الوسطة ويمثلون تجار الجملة والتجزئة والوكلاء وهم تابعين للمؤسسة؛
- ❖ الحكومة: باعتبارها المشرع الاول و الأخير للقوانين والتشريعات المتعلقة بنشاط المؤسسة في مجال الضرائب....إلخ.

ثانيا: أهم نشاطات مؤسسة ALFAPIPE : يتمثل نشاطها الاساسي في انتاج الانابيب المصنوعة من الصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل السوائل الواقعة تحت الضغط العالي، وتبلغ الطاقة الانتاجية للمؤسسة في الحالة العادية 100000 طن سنوياً،

حيث تستطيع إنتاج أنابيب يتراوح قطرها ما بين 106 ملم و 1625 ملم ، وهو أعلى قطر يميز الوحدة عن باقي المؤسسات الأخرى في الجمع وطوله 07 امتار الى 13 مترا، ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها الوحدة ما يلي : صناعة الانابيب الخاصة بنقل البترول والغاز، بيع منتجات الأنابيب الى بعض المؤسسات الخاصة ؛ بيع مشتقات وبقايا الحديد إلى مؤسسات خاصة.

الفرع الرابع: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من 969 عاملاً في مؤسسة الأنابيب الحلزونية بغرداية، حيث تم توزيع ما مجموعة 60 استبانة على عينة قصدية من موظفي قسم المالية والمحاسبة و قسم التدقيق وقسم الإعلام الآلي حيث تم توزيع 60 استبيان على عينة الدراسة تم استرجاع 56 استبيان بنسبة ما يقارب 93% وبعد الفرز أصبح عدد الاستبانات الصالحة للدراسة 50 استبيان بنسبة 83% من عينة الدراسة.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

الفرع الاول: المتغير التابع وكيفية قياسه:

ويتمثل المتغير التابع لهذه الدراسة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة ALFAPIPE وقد تم قياسه من خلال المتوسط الحسابي لمجموعة الفقرات في القسم الثاني من الاستبيان، يتم الإجابة عنها وفقاً لمقياس ليكرت المكون من خمس درجات من الموافقة.

الجدول رقم (2-13): درجة الموافقة على فقرات الاستبيان

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: مقياس ليكرت الخماسي

كما تم توضيح مقياس ترتيب هذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام الترتيب وذلك للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-14): مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

مرتفع جداً	مرتفع	متوسط نوعاً ما	منخفض	منخفض جداً
{5-4.21}	{4.2-3.41}	{3.4-2.61}	{2.6-1.81}	{1.8-1}

المصدر: مقياس ليكرت الخماسي

أما مستوى الأهمية فقد تم حسابه وفق المعادلة التالية:

- حدود الفئات: وذلك عن طريق حساب المدى؛

- المدى = القيمة الكبرى - القيمة الصغرى = 4=1-5
- طول الفئة: المدى/عدد التكرارات = 0.8=5/4
- نضيف النتيجة 0.8 بالتدريج إلى الفئات ابتداء من الفئة الأولى وتكون كالآتي:
- إذا كان المتوسط الحسابي للآراء محصور بين: {1.8-1} يكون مستوى موافقة العينة منخفضاً جداً؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للآراء محصور بين: {2.6-1.81} يكون مستوى موافقة العينة منخفضاً؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للآراء محصور بين: {3.4-2.61} يكون مستوى موافقة العينة متوسطاً نوعاً ما؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للآراء محصور بين: {4.2-3.41} يكون مستوى موافقة العينة مرتفعاً؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للآراء محصور بين: {5-4.21} يكون مستوى موافقة العينة مرتفعاً جداً.

#### الفرع الثاني: المتغيرات المستقلة وكيفية قياسها:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة تم حصر عوامل البيئة المؤسسية و تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية، حيث تم قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال استبيان تم تقسيمه إلى قسمين رئيسين ، حيث يتعلق القسم الأول بالمتغيرات الشخصية أو الديمغرافية لمعرفة الخصائص الوصفية للعينة أما القسم الثاني فيتكون من مجموعتين من المتغيرات المستقلة، حيث تتكون المجموعة الأولى من ثلاث محاور تتعلق بعوامل البيئة المؤسسية الخارجية، أما المجموعة الثانية فتتكون من عوامل البيئة المؤسسية الداخلية، شكلت في مجموع فقراتها 26 فقرة تم قياسها وفقاً لمقياس ليكارت المكون من خمس درجات، حيث تمثل هذه الفقرات أثر كل عامل على حدة على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنايب الحزونية ALFAPIPE .

المطلب الثالث: أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبيان وزع على المشاركين في الدراسة حيث يتألف هذا الاستبيان من قسمين: القسم الأول: يحتوي على المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والمتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة.... الخ) أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتكون من 26 فقرة مقسمة على النحو التالي:

- المحور الأول: يتكون من (4) فقرات تتعلق بعوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية؛
- المحور الثاني: يتكون من (8) فقرات تتعلق بعوامل البيئة التكنولوجية والتقنية؛
- المحور الثالث: يتكون من (5) فقرات تتعلق بعوامل البيئة الاقتصادية؛
- المحور الرابع: يتكون من (5) فقرات تتعلق بعوامل البيئة الثقافية والسلوكية؛
- المحور الخامس: يتكون من (4) فقرات تتعلق بعوامل البيئة التنظيمية والإدارية.

الفرع الاول: صدق وثبات أداة الدراسة

لغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بالجامعة وتم تزويدهم بالفرضيات وإشكالية الدراسة بقصد الإفادة من خبرتهم في التخصص (أنظر الملحق رقم (2)) وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم تعديل أداة الدراسة حتى تصبح بصورتها النهائية والتي تم توزيعها على عينة الدراسة وهذا ما جعل الاستبيان أكثر دقة وموضوعية في القياس.

كما تم استخدام معامل المصدقية (ألفا) لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبيان، حيث يعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبيان لمقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لردود الباحثين اتجاه فقرات الاستبيان، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0-1)، وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن (60%) وتكون مصداقية الأداة جيدة ويمكننا تعميم النتائج، وقد بلغت نتائج اختبار ألفا لكل من فقرات كل محور.

الجدول رقم(2-6): نتائج اختبار صدق الاستبانة

العبرة	معامل الصدق ألفا كرونباخ
26	.88

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) أن معامل الثبات العام كرونباخ ألفا Cronbach Alpha للاستبيان مرتفع وموجب حيث بلغ 0.88 وهذا ما يدل على أن الاستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة أي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات فقرات الاستبيان.

#### الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة (أنظر ملحق رقم (3)) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهذا نظراً لملائمته لمثل هذه الدراسة، ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- (اختبار كوجمخروف - سمرنوف 1-SAMPEL K-S
- النسب المئوية والتوزيع التكراري؛
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛
- تم اختبار الفرضيات عند مستوى معنوية 0.05.

#### المبحث الثاني: الوصف الاحصائي واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

##### المطلب الاول: الوصف الاحصائي لمحاور الاستبيان

##### الفرع الاول: تحليل محاور الاستبيان:

##### أولاً: البيئة القانونية والضوابط المهنية

يعرض الجدول رقم (2-15) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة

لعناصر البيئة القانونية والضوابط المهنية كما يلي :



الجدول رقم (2-15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية

الرقم	الفقرات	معايير القياس		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حسب درجة الموافقة
1	تقوم الإدارة العليا بالمؤسسة على إصدار قواعد وسياسات يتم اعتمادها لبناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية	3.940	1.114	2 موافق
2	- تؤثر المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة على بناء وتصميم نظم المعلومات المحاسبية	4.020	1.039	1 موافق
3	- يتم تحديث نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري نتيجة لعدم الاستقرار في البيئة القانونية	3.820	1.350	4 موافق
4	تعزز التشريعات القانونية والتوجهات الإدارية نحو التحول من التشغيل التقليدي إلى التشغيل الإلكتروني للبيانات وبالتالي تحسين مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية	3.920	1.275	3 موافق
	جميع فقرات المحاور	3.93	1.083	موافق

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي:

- اتفق المستجوبون على درجة موافقة مرتفعة حول عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية وذلك لان الانحراف المعياري الكلي لهذا المحور بلغ 3.93 وهو يقع ضمن الفيئة. [4.2-3.41] وكذلك بدلالة الانخفاض النسبي لقيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين [1.350-0.39] مما يشير ان هناك درجة عالية من الاتفاق و الانسجام بين اجابات المستجوبين .
- جاءت الفقرة رقم 2 (تؤثر المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة على تبني وتصميم نظم المعلومات محاسبية ) و احتلت المرتبة الاول بمتوسط حسابي(4.02) بمستوى موافقة مرتفعة.
- احتلت الفقرة رقم 3(يتم تحديث نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري نتيجة لعدم الاستقرار في البيئة القانونية ) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.82) وبمستوى موافقة مرتفعة.

ثانياً: البيئة التكنولوجية والتقنية: يعرض الجدول رقم (2-16) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعوامل البيئة التكنولوجية والتقنية كما يلي:

الجدول رقم (2-16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعناصر البيئة التكنولوجية والتقنية

الرقم	الفقرات	معايير القياس		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حسب درجة الموافقة
				درجة الموافقة
5	تعمل الوسائل التقنية المستخدمة بشكل دوري على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لديها	4.06	1.167	1 موافق
6	تمتلك المؤسسات المنافسة نظام معلومات أكثر تطوراً من النظام المستخدم في المؤسسة	3.58	1.341	8 موافق
7	تساهم التقنيات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية في تطوير كفاءة وأداء الموظفين	3.8	1.277	3 موافق
8	تساهم وسائل الحماية التي تتضمنها الوسائل التقنية المستخدمة في ضمان دقة وسلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات	3.72	1.429	7 موافق
9	تساهم الوسائل التقنية في تطوير وظائف الإدارة في مراحل التخطيط والرقابة والتخطيط	3.780	1.217	6 موافق
10	توفر المؤسسة على وسائل تقنية متطورة وحواسيب وأجهزة تساعد على توفير المعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين	4.02	1.039	2 موافق
11	تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفق للمستجدات وصولاً إلى نظم المعلومات المحاسبية ذات كفاءة وفعالية	3.8	1.456	4 موافق
12	تحرص إدارة المؤسسة على توفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال التقنية المستخدمة	3.88	1.303	5 موافق
	جميع فقرات المحور	3.97	0.922	موافق

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي:

- اتفقا المستجوبون على درجة موافقة مرتفعة حول عوامل الثقافية والسلوكية وذلك الان الانحراف المعياري الكلي 3.97 وهو يقع ضمن الفئمة [3.41، 4.2] وكذلك بدلالة الانخفاض النسبي لقيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين [1.039 - 1.456]، مما يشير ان هناك درجة عالية من الاتفاق والانسجام بين واجبات المستجوبين.

- جاءت الفقرة رقم (10) " تتوفر المؤسسة على وسائل تقنية متطورة وحواسيب واجهزة تساعد على توفير المعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين" وفي المرتبة الاولى من المتوسط الحسابي 4.02 وبمستوى موافقة مرتفعة.
- احتلت الفقرة رقم (6) "تمتلك المؤسسات المنافسة نظام معلومات أكثر تطورا من النظام المستخدم في المؤسسة" وفي المرتبة الاخيرة (3.58) وبمستوى موافقة مرتفعة.

**ثالثاً: البيئة الاقتصادية:** يعرض الجدول رقم (2-17) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة حول العوامل الاقتصادية كما يلي:

**الجدول رقم (2-17):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعوامل البيئة الاقتصادية

الرقم	ال فقرات	معايير القياس		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
13	تؤثر حالات المنافسة في السوق على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة	4	0.857	5
14	تؤثر قدرة المؤسسة على التنبؤ بردود أفعال المنافسين على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية	4.34	0.939	2
15	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالحالة الاقتصادية للمستخدمين مع المؤسسة	4.120	1.023	3
16	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق	4.4	0.947	1
17	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التباين والتنوع في السوق التي تتعامل معها المؤسسة	4.120	1.239	4
	جميع فقرات المحور	4.06	0.81	موافق

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي:

- اتفقا المستجوبون على درجة موافقة مرتفعة حول عوامل البيئة الاقتصادية وذلك الان الانحراف المعياري الكلي 4.06 وهو يقع ضمن الفئمة [3.41-4.2] وكذلك بدلالة الانخفاض النسبي لقيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين [0.857-1.239]، مما يشير ان هناك درجة عالية من الاتفاق والانسجام بين واجبات المستجوبين.

- جاءت الفقرة رقم(16) " تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق " وفي المرتبة الاولى من المتوسط الحسابي 4.4 وبمستوى موافقة مرتفعة.
- احتلت الفقرة رقم (13)" تؤثر حالات المنافسة في السوق على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة " وفي المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي 4 وبمستوى موافقة.

رابعاً: عوامل البيئة الثقافية والسلوكية يعرض الجدول رقم (2-18) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة حول العوامل الثقافية والسلوكية كما يلي :

الجدول رقم (2-18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة للعوامل الثقافية والسلوكية

لرقم	الفقرات	معايير القياس		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
18	يتوفر بالمؤسسة الكوادر المالية المؤهلة للعمل باستخدام المعلومات المحاسبية	1.473	4.46	1 موافق بشدة
19	يتوفر بالمؤسسة موظفين لديهم الخبرة الكافية للعمل في نظم المعلومات المحاسبية	1.121	3.92	4 موافق
20	تقوم المؤسسة بشكل دوري بتدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية	1.195	4	3 موافق
21	تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على معرفة التغذية العكسية لردود أفعال المستخدمين النهائيين للنظام	1.149	4.16	2 موافق
22	يراعى عند بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبية على التعامل مع مخرجاته من قبل المستخدم الاخير والنهائي	1.32	3.82	5 موافق
	جميع فقرات المحور	1.182	3.64	موافق

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي :

- اتفقا المستجوبون على درجة موافقة مرتفعة حول عوامل الثقافة والسلوكية وذلك الان الانحراف المعياري الكلي 3.64 وهو يقع ضمن الفئمة [3.41,4.2] وكذلك بدلالة الانخفاض النسبي لقيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين [1.121,1.473]، مما يشير ان هناك درجة عالية من الاتفاق والانسجام بين واجبات المستجوبين.

- جاءت الفقرة رقم(18) " يتوفر بالمؤسسة الكوادر المالية المؤهلة للعمل باستخدام المعلومات المحاسبية " وفي المرتبة الاولى من المتوسط الحسابي 4.46 وبمستوى موافقة مرتفعة.
- احتلت الفقرة رقم (22) " تؤثر حالات المنافسة في السوق على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة " وفي المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي 3.82 وبمستوى موافقة مرتفعة.

خامساً: البيئة التنظيمية والإدارية: يعرض الجدول رقم (2-19) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة حول عوامل البيئة التنظيمية والإدارية كما يلي :

الجدول رقم (2-19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة مفردات عينة الدراسة لعناصر البيئة التنظيمية والإدارية

الرقم	الفقرات	معايير القياس		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
23	يساهم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التكامل بين أعمال أقسام المؤسسة	4.18	0.918	1
24	يوجد وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها والخاصة بنظم المعلومات المحاسبية	3.9	1.233	4
25	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية بصفة دورية بمشاركة مسؤولي الدوائر العليا في المؤسسة	4.12	1.062	3
26	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التكامل التنظيمي بين أقسام وفروع المؤسسة	4.16	1.218	2
جميع فقرات المحور		4.17	0.766	موافق

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي :

- اتفقا المستجوبون على درجة موافقة مرتفعة حول عوامل الثقافية والسلوكية وذلك الان الانحراف المعياري الكلي 4.17 وهو يقع ضمن الفئمة [3.41-4.2] وكذلك بدلالة الانخفاض النسبي لقيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين [0.918-1.233]، مما يشير ان هناك درجة عالية من الاتفاق والانسجام بين واجبات المستجوبين.
- جاءت الفقرة رقم(23) " يساهم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التكامل بين أعمال أقسام المؤسسة " وفي المرتبة الاولى من المتوسط الحسابي 4.18 وبمستوى موافقة مرتفعة.

- احتلت الفقرة رقم (24) " يوجد وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها والخاصة بنظم المعلومات المحاسبية " وفي المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي 3.9 وبمستوى موافقة.

الفرع الثاني: الخصائص الديمغرافية

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لتحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمجيب (الخصائص الديمغرافية) والبيانات الخاصة بمحاور الدراسة ومعالجتها إحصائيا وإثبات صحة الفرضيات من خلال تحليلها.

أولا: وصف خصائص عينة الدراسة

قمنا بعملية المعالجة قصد التعرف على خصائص عينة الأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 فرد نوضح خصائصهم كالتالي:

1- الجنس: يبين الجدول رقم(2-7) والشكل رقم (2-3) التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة حسب اختلاف جنسهم بين الذكور وإناث وهذا على النحو التالي:

الجدول رقم(2-7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	32	%64
أنثى	18	%36
المجموع	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (2-7) والشكل رقم (2-3) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من حيث الجنس هم ذكور أي يمثلون ما نسبته %64، وفي المقابل بلغت نسبة إناث %63 من مجموع العينة وكما هو معلوم أن فئة الرجال هي الفئة التي تلائمها الاعمال التي تحتاج إلى صبر وجهد خاصة وان الموقع الجغرافي للمؤسسة بعيد عن المناطق العمرانية هذا بالإضافة الى أن الطابع الصناعي لها يميل إلى توظيف الرجال أكثر من النساء.

ثانيا: المؤهل العلمي

يبين الجدول رقم(2-8) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب اختلاف مؤهلاتهم العلمية

الجدول رقم(2-8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ثانوي فأقل	2	%4
ليسانس	35	%70
ماجستير/ماستر	6	%12
دكتراه	7	%14
المجموع	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (2-8) والشكل رقم (2-4) يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أكثر الفئات العمرية تكرارا هي الفئة الثانية (ليسانس) حيث وصل عددها 35 بنسبة 70%، تليها الفئة الرابعة (دكتوراه) ب 7 أفراد بنسبة 14%، وأقل الفئات تكرارا هي فئة (ثانوي فأقل) حيث وصل عددها 2 فقط بنسبة 4%، وعموما من خلال هذا التوزيع يتضح أن النسبة الأكثر تكرارا هي نسبة الفئات التي تمثل مجموعة الحاصلين على شهادات جامعية أي من ذوي الكفاءات نظرا للموقع الاقتصادي لها والذي يتطلب كوادرات عالية المستوى هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذا يعود إلى طبيعة المصلحة التي تم توزيع الاستبانات عليها والتي تتمثل في مصالح المالية والمحاسبة، التدقيق ومصلحة الإعلام الآلي.

### ثالثا: التخصص العلمي

يبين الجدول رقم (2-9) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

جدول رقم (2-9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة
إعلام آلي	9	18%
مالية ومحاسبة	27	54%
تدقيق	14	28%
أخرى	00	00%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (2-9) والشكل رقم (2-5) السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن التخصص العلمي الأكثر تكرارا هو المالية والمحاسبة بنسبة 54%، في حين بلغت فئة التخصص العلمي (التدقيق) نسبة 28%، أما فئة الإعلام الآلي فقد بلغت نسبة 18%، وهذا يعود إلى طبيعة المصلحة التي تم دراستها والتي تعنى بالمالية والمحاسبة.

### رابعاً: سنوات الخبرة

يبين الجدول رقم (2-10) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (2-10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
--------------	---------	--------



أقل من 5 سنوات	22	44%
من 5 إلى 9 سنوات	14	28%
من 10 سنوات فما فوق	14	28%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (2-11) والشكل رقم (2-6) السابقين يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الخبرة لأفراد عينة الدراسة، حيث تتكون من أربع فئات، نلاحظ أن أكثر الفئات تكرارا هي الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) بنسبة 44% تقريبا، و الفئات من (5 إلى 9 سنوات ) و (من 10 سنوات فما فوق) أخذتا نفس النسبة 28%، وعموما فإن الخبرة متوفرة مما يضيفي على العناصر تميزهم بخبرة لا بأس بها.

#### خامسا: المسمى الوظيفي

يبين الجدول رقم(2-11) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

جدول رقم(2-11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
موظف	14	28%
محاسب	22	44%
مساعد محاسب	10	20%
رئيس قسم	4	8%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (2-11) والتمثيل البياني رقم (2-7) السابقين يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المسمى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن الفئة الثانية (محاسب ) أكثر الفئات الوظيفية تكرارا بنسبة 44%، تليها الفئة الأولى(موظف) بنسبة 28% تقريبا، فالفئة الثالثة (مساعد محاسب) بنسبة 20%، أما الفئة الرابعة والأخيرة (رئيس قسم) فلم تحصل إلا على نسبة 8%،

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

لمعرفة مستوى تأثير فقرات كل محور من محاور الاستبيان الخمسة على حدى على نظم المعلومات الحاسوبية، تم باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05).

1. الفرع الاول: الفرضية الرئيسية الأولى: والتي تنص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE "

جدول رقم (2-20): نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات

Test Valu=3					
المتوسط	Std. Deviation	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
3.93	1.083	6.070	49	0.000	0.93

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T المحسوبة = 6.070 وهي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية 2.06 ، كما أن مستوى الدلالة الناتج (0.00) فهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  $\alpha=0.05$  ، إذا من خلال هذا التحليل نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه " يوجد أثر لعوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة ALFAPIPE ". وهذا يعود إلى المكانة الاقتصادية للمؤسسة باعتبارها المؤسسة الوحيدة التي تعمل في قطاع صناعة الأنابيب الحلزونية لذلك فإن تطبيق القوانين السائدة لا بد منه لأن المؤسسة تعتبر أيضا مؤسسة اقتصادية ذات طابع عمومي نسبيا، حيث أنه من المتعارف على هذا النوع من المؤسسات أنه يلتزم بشكل رسمي بكل ما تنص عليه القوانين السارية في البلاد، كما تلتزم الإدارة العليا بالمؤسسة بإصدار قواعد وسياسات يتم اعتمادها لبناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتلاءم وطبيعة نشاطها والتغيرات القانونية الحاصلة على المستوى الخارجي، وبالتالي فإن كل هذه التغيرات و الالتزامات تؤثر على نظام المعلومات ككل، خاصة فيما يتعلق بمخرجاتها بعد العمليات التشغيلية المقننة، ويتجلى هذا التأثير أساساً بحالة عدم الاستقرار للأنظمة والتشريعات القانونية والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة.

الفرع الثاني: الفرضية الرئيسية الثانية: والتي تنص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE "

جدول رقم (2-21): نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئية التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية

Test Valu=3					
الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	Std. Deviation	المتوسط
0.97	0.000	49	7.435	0.9225	3.97

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T المحسوبة = 7.435 وهي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية 2.06 ، كما أن مستوى الدلالة الناتج (0.00) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  $\alpha=0.05$  ، إذا من خلال هذا التحليل نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه " يوجد أثر لعوامل البيئة التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة ALFAPIPE " ، يتجلى ذلك من خلال توفر المؤسسة على وسائل تقنية متطورة وحواسيب وأجهزة تساعد على توفير المعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين. كما أن التقنيات التكنولوجية المستخدمة تساهم في إدارة نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لديها و تحقيق التناسق والتكامل الوظيفي بين كل الأقسام والإدارات المختلفة.

الفرع الثالث: الفرضية الرئيسية الثالثة: والتي تنص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE " .

جدول رقم (2-22): نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئية الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية

Test Valu=3					
الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t	Std. Deviation	المتوسط
1.06	0.000	49	9.22	0.812	4.06

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T المحسوبة = 9.22 وهي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية 2.06 ، كما أن مستوى الدلالة الناتج (0.00) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  $\alpha=0.05$  ، حيث أن التذبذب بالوضع الاقتصادي الحالي والذي تشهده الدولة الجزائرية وذلك الامر الذي أثر بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE تداعي انخفاض اسعار البترول ، كما

نستطيع في نفس الوقت المنافسة الشديدة لبقية المؤسسات الصناعية الاخرى والتي تتخصص في صناعة الأنابيب الحزونية .

الفرع الرابع: الفرضية الرئيسية الرابعة: : والتي تنص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة

الثقافية والسلوكية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنابيب الحزونية ALFAPIPE ."

جدول رقم (2-23): نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة الثقافية والسلوكية على نظم المعلومات المحاسبية

Test Valu=3					
المتوسط	Std. Deviation	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
3.64	1.182	3.827	49	0.000	0.640

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T المحسوبة = 3.827 وهي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية 2.06 ، كما أن مستوى الدلالة الناتج (0.00) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  $\alpha=0.05$  . حيث تتوفر بالمؤسسة الكوادر المالية المؤهلة للعمل باستخدام المعلومات المحاسبية كما تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على معرفة التغذية العكسية لردود أفعال المستخدمين النهائيين للنظام وهذا ما يؤثر بشكل كبير على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة .

الفرع الخامس: الفرضية الرئيسية الخامسة: : والتي تنص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة

التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في مؤسسة الأنابيب الحزونية ALFAPIPE ."

جدول رقم (2-24): نتائج اختبار One-Sample Test لتأثير العوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية

Test Valu=3					
المتوسط	Std. Deviation	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
4.17	0.766	10.79	49	0.000	1.17

من خلال الجدول ، كما أننا نلاحظ أن قيمة T المحسوبة = 10.79 وهي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية 2.06 ، كما أن مستوى الدلالة الناتج (0.00) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  $\alpha=0.05$  .

يتجلى هذا التأثير في تفويض ومنح الصلاحيات للإدارة العليا للموظفين بالمهام الموكلة الهيم، بالإضافة إلى مستوى التأهيل العلمي والعملي للعاملين في إدارة نظم المعلومات المحاسبية، ومن جهة أخرى فإن تحقيق المؤسسة للتكامل الوظيفي بين أقسامها له تأثير كبير على فعالية هذا النظام في مؤسسة الأنابيب الحزونية.

تأتي هذه الدراسة لتؤكد التوافق بين الدراسات حول طبيعة العلاقة بين عوامل البيئة المؤسساتية ونظم المعلومات المحاسبية والتي تمت الإشارة إليه في العديد من الدراسات السابقة التي تناولناها، ولعل وجه التضارب فيما بينها يتجلى فقط في درجة تأثير كل عامل من العوامل التي سبق دراستها أو في العوامل التي تم التطرق إلى دراسة تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية.

تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المهنية بدرجة كبيرة على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحزونية، يعود ذلك إلى حالة عدم الاستقرار للأنظمة والتشريعات القانونية، والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العامة للمؤسسة، وأساليب الرقابة ومعايير التدقيق المعتمدة، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة (دباغية، 2011) والتي خلصت إلى أن هناك تأثير بدرجة عالية لعوامل البيئة القانونية والتشريعات المهنية في شركات التأمين الأردنية، كما تتفق هذه النتيجة ودراسة (علي عبد الله شاهين، 2012) والتي خلصت إلى وجود تأثيرات عالية لعوامل البيئة القانونية والأنظمة والضوابط المهنية في المصارف التجارية الفلسطينية، كما تتفق مع دراسة (زيود، 2013) بالمصرف السوري باللاذقية.

تؤثر العوامل التقنية والتكنولوجية بدرجة كبيرة على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب، حيث يتجلى ذلك في إسهام التقنيات التكنولوجية في تحقيق التكامل بين مختلف أقسام وفروع المؤسسة، كما أن إسهام الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في سلامة ودقة التشغيل الإلكتروني للبيانات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميدو، 2009) التي خلصت إلى أن هياكل تكنولوجيا المعلومات تعتبر عاملاً مؤثراً في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بالشركات الصناعية الأردنية، كما تتوافق هذه النتيجة ودراسة (دباغية، 2011) في شركات التأمين في الأردن، والتي خلصت إلى أن هناك تأثير للعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المطبق.

تؤثر العوامل الاقتصادية بدرجة كبيرة على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحزونية ALFAPIPE، حيث تتوافق هذه النتيجة وما خلصت إليه دراسة (علي عبد الله شاهين، 2012)، حيث أظهرت الدراسة وجود تأثيرات عالية لعوامل البيئة الاقتصادية على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، حيث يتجلى هذا التأثير بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار.

كما تتوافق نتيجة الدراسة المتعلقة بعوامل البيئة السلوكية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية مع دراسة ( Nagongang, 2007)، حيث بينت الدراسة أن العوامل السلوكية خاصة فيما يتعلق بنوع التدريب يؤثر على نظم المعلومات المحاسبية، كما تتوافق ونتيجة دراسة (دباغية، 2011) والتي خلصت إلى وجود تأثيرات عالية جدا للعوامل السلوكية والثقافية على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، كما تتوافق نتيجة هذه الدراسة و دراسة ( زيود وآخرون، 2013)، تختلف نتيجة هذه الدراسة جزئيا مع نتيجة دراسة ( Abdelmoula، 2002) والتي خلصت إلى وجود تأثيرات شبه منعدمة لعوامل البيئة السلوكية الخاصة بسلوكيات الرؤساء وأعمالهم وخبراتهم في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME.

تتوافق نتيجة الدراسة المتعلقة بأثر عوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية وما جاء في دراسة (ميدو، 2009) حيث خلصت إلى وجود أثر كبير للعوامل التنظيمية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية، كما تتوافق و دراسة (دباغية، 2011) ودراسة (علي عبد الله شاهين، 2012) و دراسة ( زيود وآخرون، 2013)، حول وجود آثار كبيرة جدا لعوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية.

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الميدانية في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE حيث تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين، تطرقنا في المبحث الأول إلى لمحة عن المؤسسة محل الدراسة من حيث النشأة والتعريف والهيكل التنظيمي بالإضافة إلى أنشطة المؤسسة وأهم معاملاتهما، أما في المبحث الثاني فقد حاولنا فيه

إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للدراسة من خلال دراسة أثر عوامل البيئة المؤسساتية على نظم المعلومات المحاسبية ، حيث اعتمدنا في دراسة هذا الأثر على استبيان تم توزيعه على عينة قصدية من موظفين وموظفات في كل من مصلحة المالية والمحاسبة، مصلحة التدقيق ومصلحة الإعلام الآلي، يحتوي هذا الاستبيان على متغيرين رئيسيين " البيئة المؤسساتية ونظم المعلومات المحاسبية "، هدفنا من خلالهما إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة "ما مدى تأثير عوامل البيئة المؤسساتية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنايب الحلزونية بغارداية" وبعد عملية تفرغته وتحليله باستخدام أساليب إحصائية عديدة منها النسب المئوية والتوزيع التكراري ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى اختبار الفرضيات باستخدام اختبار  $t$ -Simple One test وذلك لتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج وتقديم اقتراحات بشأن الموضوع.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن هناك أثر لعوامل البيئة المؤسساتية بكل عناصرها المدروسة الداخلية والخارجية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنايب الحلزونية ALFAPIPE.

## أولاً: توطئة

هدفنا في هذه الدراسة إلى التعرف أثر عوامل البيئة المؤسسية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة الأنايب الحزونية ALFAPIPE، ولتحقيق هذا الهدف تم استعراض الإطار النظري و المفاهيمي للموضوع قصد الوقوف على خلفيته النظرية والاستفادة من الدراسات السابقة بمن أجل تحديد وقياس متغيرات الدراسة ، أما في الجانب التطبيقي فقد حاولنا إسقاط الجانب النظري للدراسة على الجانب العملي عن طريق تصميم استبانة لغرض جمع البيانات والمعلومات، وبعد عملية تفرغته وتحليله باستخدام أساليب إحصائية مناسبة لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج وتقديم اقتراحات بشأن الموضوع.

من خلال دراستنا للفصل النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات تمثلت فيما يلي:

## ثانياً: النتائج:

وتم تقسيم النتائج المتحصل عليها إلى قسمين أساسيين:

## 1) نتائج الجانب النظري:

إن منظمات الأعمال الناجحة هي تلك التي تأخذ بعين الاعتبار كل ما يحيط بأعمالها داخل وخارج المنظمة، حيث تواجه شركات ومنظمات الأعمال أيا كانت طبيعة نشاطها العديد من المحددات والمتغيرات التي تؤثر عليها بشكل عامل وتؤثر على نظامها المعلوماتي المحاسبي بشكل خاص ، إذ يتوقف نجاح هذه المنظمات في مدى قدرتها على التكيف مع الظروف البيئية وتطبيق السياسات اللازمة والمناسبة مما يعزز من فرص بقائها ونموها وتطورها.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية موردا اقتصاديا مهما لأي مؤسسة بجانب موردها الرأسمالي، حيث تطور مفهوم المحاسبة من كونها فن قياس البيانات وتسجيلها وتبويبها وتصنيفها، بحيث أصبحت تعرف على أنها نظام للمعلومات يهدف بشكل أساسي لقياس المعلومات المحاسبية وإيصالها للأطراف المستخدمة لها، ونجد أن التطورات الكبيرة الحاصلة في القرن الحادي والعشرين والتي يطلق عليه تكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر الكبير على المحاسبة وإجراءاتها وأساليبها، في مختلف وظائفها، ولعل ما يؤكد هذا التأثير هو أن المعلومات المالية وغير المالية والتي يقدمها نظام المعلومات المحاسبية أصبح يدخل ضمن موارد المؤسسة التي تشكل ميزة تنافسية كبير في حال ما إذا تم تفعيلها واستغلالها بشكل جيد.



تعد دراسة تحليل العوامل البيئية الداخلية والخارجية من الموضوعات الهامة عند اختيار الاستراتيجية المناسبة حيث يتوقف هذا الاختيار على نتائج تحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية وأثر على نظم المعلومات المحاسبية حيث يعتبر هذا الأخير محدد أساسي من محددات نجاح المؤسسات الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق ميزة تنافسية وأداء مالي عالي.

## 2) نتائج الجانب التطبيقي:

بعد دراسة وتحليل الجانب التطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج تتمثل في ما يلي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE؛
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل البيئة التكنولوجية والتقنية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE؛
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل البيئة الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE؛
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل البيئة السلوكية والثقافية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE؛
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل البيئة التنظيمية والإدارية على نظم المعلومات المحاسبية المطبق في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE؛

## ثالثا: الاستنتاجات:

1. تولي مؤسسة ALFAPIPE أهمية كبيرة لنظم المعلومات المحاسبية وتسخر لذلك قوى بشرية ومالية مؤهلة من أجل تطوير النظام وضمان جودة مخرجاته؛
2. هناك عمليات اتصال فعالة بين مختلف الأقسام وفروعها داخل مؤسسة ALFAPIPE مما يضمن تناغم العمليات وانسجام المهام؛
3. ان الاستخدام الفعال لنظام المعلومات المحاسبي قد يؤدي في الأخير إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات وبالتالي الخروج بنتائج عالية تمكن مؤسسة ALFAPIPE من تحقيق أهدافها؛

4. يشكل نظم المعلومات المحاسبية القاعدة الأساسية للنظم الفرعية الأخرى بما يوفره من معلومات تساعد المؤسسة على تحديد استراتيجياتها، وبالتالي ومن خلال هذا الدور التي تلعبه هذه النظم بات من الضروري الإحاطة بكل العوامل البيئية التي تؤثر فيه.

#### رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نقترح بعض التوصيات التالية:

- العمل على بذل المزيد من الجهود فيما يخص تطوير نظام المعلومات المحاسبية بما يتواءم مع المستجدات الاقتصادية خاصة التي تتعلق بالمعايير المحاسبية الدولية؛
- العمل على تكثيف الجهود من أجل تحقيق التكامل الوظيفي بين أقسام وفروع مؤسسة الأنايب الحزونية ALFAPIPE.
- ضرورة التركيز على مدى التزام الإدارة بتطبيق القوانين والضوابط المهنية التي تحكم عمل نظام المعلومات المحاسبية؛
- محاولة تشجيع العمال وإشراكهم و تدريبهم على تصميم نظام المعلومات المحاسبي حتى يكون لهم دفع قوي من أجل بذل المزيد من الجهود الإبداعية التي تزيد من كفاءتهم وخبراتهم؛
- العمل على بذل المزيد من الجهود والمتابعة للمستجدات المتعلقة ببيئة نظام المعلومات المحاسبي بهدف الحفاظ على نقاط القوة والتحكم في نقاط الضعف من جهة، واستغلال الفرص وتجنب التهديدات من جهة أخرى.
- يجب على المؤسسة (محل الدراسة) متابعة المستجدات التكنولوجية والتقنية الأمر الذي يدفع بالإدارة على بذل المزيد من الاهتمام والعناية بما عند بناء تلك المعلومات المحاسبية وبما يسمح بضمان استجابتها للمتغيرات والتطورات التقنية والبرمجية المتوقعة في هذا المجال؛
- ضرورة الاهتمام والعمل على التوافق بين نظم المعلومات المحاسبية والعوامل التي تشكل البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بمؤسسة ALFAPIPE، من أجل ضمان كفاءة وفعالية تحكم المعلومات المحاسبية بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة من خلال تطبيق تلك النظم.

## المراجع بالعربية:

### أولاً: الكتب

1. الطراونة حسين احمد وآخرون، 2012، نظرية المنظمة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1،.
2. رضوان حلوة حنان، 2003، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ للمعايير، دار وائل للنشر، عمان، ص 153
3. صلاح الدين عبد المنعم، 2008، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية،
4. مرعي عبد الحي، 1993، البحوث المحاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، شباب الجامعة، الإسكندرية،
5. أبو قحف عبدالسلام ، 1993. اقتصاديات الاعمال، المكتب العربي الحديث، القاهرة،
6. فرج كريم محمود، 1987، دراسات في مشاكل المحاسبة في العراق، مطبعة الزمان بغداد،
7. مؤيد سعيد سالم، 2005. اساسيات الادارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن،

### ثانياً: أطروحات ورسائل جامعية

1. بن واضح الهاشمي، 2006، محاولة لتشخيص البيئة الخارجية لبناء الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة،
2. بوفروعة سوفيان ، 2012. نظم المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة،
3. حامدي علي، 2010. أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،
4. منصور حسين ، 2013/2012. فعالية الأداء المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ،
5. رانفي إبراهيم علي أحمد، 2013. العوامل المؤثرة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المشاريع التنموية، رسالة ماجستير، علوم اقتصادية،
6. سفير محمد، 2009، المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير منشورة، المركز الجامعي يحي فارس، المدية،

7. سلطاني محمد رشدي، 2006. التسيير الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، رسالة ماجستير، علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،
8. بقة شريف ، محلب فايزة ، 2015، تأثير التحليل البيئي كآلية من آليات اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 02،
9. طرابلسي سليم، 2009. تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة،
10. بوحيك عبد الباسط ، 2015. دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،
11. علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، الجامعة الاسلامية بغزة
12. عيادي محمد أمين، 2007، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،
13. قوراية بلشير ، 2014 ، نماذج التشخيص التنظيمي ودورها في اعداد استراتيجيات المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة،
14. محمد أحمد الرضي بابكر الرضي، 2011. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها على ترشيد واتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير،
15. هباز أم السعد، أثر البيئة على الإدارة الاستراتيجية، مذكرة ليسانس في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
16. هروال محمد انور، 2015، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

### ثالثا: المقالات العلمية:

1. ميدو إبراهيم ، 2009: "العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25 العدد الاول،
2. لعماري أحمد ، نوفمبر 2001، طبيعة واهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول،

3. صدام محمد محمود الحياي، سطم صالح حسين، 2006. أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2 ، العدد 3 ،
4. زيود لطيف وآخرون، 2013. العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة تشرين، العدد 7،
5. دباغية محمد ، السعدي ابراهيم خليل ، 2011، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 90
6. نوي الحاج، 2013، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 9 ،  
رابعاً: المراجع الأجنبية

1. Bernard Galambaud ,si la GRH-était de la gestion , laisons ,rueil-mal maison,paris,2002,p174
2. Dagobert NGONGANG. Analyse des facteurs déterminants du système d'information comptable et des pratiques comptables des PME tchadiennes. La Revue des sciences de Gestion. Cameroun.2007
3. Inès ABDELMOULA. Les déterminants des systèmes d'information comptables dans les PME : une recherche empirique dans le contexte tunisien.2002
4. JONG-MIN CHOE. The Relationships among Performance of Accounting Information Systems, Influence Factors, and Evolution Level of Information Systems. Journal of Management Information Systems I .Spmg 199
5. Roxana Maria MARIN . The Possibility of Developing a Sustainable.Financial-Accounting Information System. Valahian Journal .of Economic Studies. Volume 6 (20) .Issue 1 .2015

خامساً: مواقع الأنترنت:

1. <https://mentalistdz.wordpress.com> 2017/02/22
  2. ، [http://arab-start.blogspot.com/2013/04/blog-post\\_771.html](http://arab-start.blogspot.com/2013/04/blog-post_771.html) 12/03/2017
  3. <http://www.tassialgerie.com/vb/showthread.php?t=446> 2017/03/16
  4. <https://fr.scribd.com/doc/127851409> 2017/03/26 .
- <http://www.abahe.co.uk/b/internationalmarketing/international-marketing>  
2017/03/28

## الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم : العلوم المالية والمحاسبية  
ماستر مالية المؤسسة



## استبيان<sup>1</sup>

### أخي الموظف...أختي الموظفة

تحية طيبة وبعد...يرتبط هذا الإستبيان بدراسة تقوم بها الطالبة حول "أثر عوامل البيئة المؤسسية على نظم المعلومات المحاسبية"، وذلك لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر تخصص مالية المؤسسة حيث أننا عهد لكم بالإهتمام و الإستعداد التام لمساندة البحوث العلمية، التي تخدم تطور مجتمعنا، لذا نرجوا منكم تعبئة الإستبيان بدقة وواقعية، علما بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط إن حرصهم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة، وبالتالي مساعدة الطالبة في تحقيق الدراسة ، والخروج بالنتائج ووضع التوصيات.

إشراف :د.بوقرة إيمان

فطيمة رقادي

### القسم الأول : المعلومات الديمغرافية

الجنس :  ذكر  أنثى  
المؤهل العلمي : ثانوي فأقل  ليسانس  ماجستير  دكتوراه  أخرى.....  
التخصص العلمي: إعلام آلي  مالية محاسبة  تدقيق   
سنوات الخبرة : اقل من 5 سنوات  5-9  10 سنوات فأكثر   
إسم الوظيفة : يرجى ذكرها .....

<sup>1</sup>الملحق رقم 1

القسم الثاني: فيما يتعلق بتحليل عوامل البيئة الخارجية والتي تأثر على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE، يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب والذي يمثل رأيك  
 ➤ أولاً:

درجة الموافقة					البيان	الرقم
لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق الى حد ما	أوافق	أوافق بشدة		
<u>أولاً: العوامل القانونية والضوابط المهنية</u>						
					1	تقوم الإدارة العليا بالمؤسسة على إصدار قواعد وسياسات يتم إعتماها لبناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية
					2	تؤثر المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة على تبني وتصميم نظم المعلومات المحاسبية
					3	يتم تحديث نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري نتيجة لعدم الإستقرار في البيئة القانونية
					4	تعزز التشريعات القانونية والتوجهات الإدارية نحو التحول من التشغيل التقليدي إلى التشغيل الإلكتروني للبيانات وبالتالي تحسين مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية
<u>ثانياً: العوامل التكنولوجية والتقنية</u>						
					5	تعمل الوسائل التقنية المستخدمة بشكل دوري على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لديها
					6	تمتلك المؤسسات المنافسة نظام معلومات أكثر تطوراً من النظام المستخدم في المؤسسة
					7	تساهم التقنيات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية في تطوير كفاءة وأداء الموظفين
					8	تساهم وسائل الحماية التي تتضمنها الوسائل التقنية المستخدمة في ضمان دقة وسلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات
					9	تساهم الوسائل التقنية في تطوير وظائف الإدارة في مراحل التخطيط والرقابة والتخطيط
					10	تتوفر المؤسسة على وسائل تقنية متطورة من حواسيب وأجهزة تساعد على توفير المعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين
					11	تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفق للمستجدات وصولاً الى نظم المعلومات المحاسبية ذات كفاءة وفعالية

					12	تحرص إدارة المؤسسة على توفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال التقنية المستخدمة
<b>ثالثا: العوامل الإقتصادية</b>						
					13	تؤثر حالات المنافسة في السوق على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة
					14	تؤثر قدرة المؤسسة على التنبؤ بردود أفعال المنافسين على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية
					15	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالحالة الإقتصادية للمستخدمين مع المؤسسة
					16	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الإقتصادي السائدة في السوق
					17	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التباين والتنوع في السوق التي تتعامل معها المؤسسة

القسم الثالث : فيما يتعلق بتحليل عوامل البيئة الداخلية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب والذي يمثل رأيك:

درجة الموافقة					الرقم	البيــــــــــــــــان
لا أوافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
<b>أولاً: العوامل الثقافية والسلوكية</b>						
					1	يتوفر بالمؤسسة الكوادر المالية المؤهلة للعمل بإستخدام المعلومات المحاسبية
					2	يتوفر بالمؤسسة موظفين لديهم الخبرة الكافية للعمل في نظم المعلومات المحاسبية
					3	تقوم المؤسسة بشكل دوري بتدريب الموظفين على إستخدام نظم المعلومات المحاسبية
					4	تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على معرفة التغذية العكسية لردود أفعال المستخدمين النهائيين للنظام
					5	يراعى عند بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبية على التعامل مع مخرجاته من قبل المستخدم الاخير والنهائي
<b>ثانيا: العوامل التنظيمية والإدارية</b>						
					6	يساهم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التكامل بين أعمال أقسام المؤسسة
					7	يوجد وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها والخاصة بنظم المعلومات المحاسبية



					8	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية بصفة دورية بمشاركة مسؤولي الدوائر العليا في المؤسسة
					9	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التكامل التنظيمي بين أقسام وفروع المؤسسة

# مخرجات SPSS<sup>1</sup>

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الوصفية

### الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	32	64.0	64.0	64.0
Valid أنثى	18	36.0	36.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي فأقل	2	4.0	4.0	4.0
ليسانس	35	70.0	70.0	74.0
Valid ماجستير	6	12.0	12.0	86.0
دكتوراه	7	14.0	14.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### التخصص العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
إعلام آلي	9	18.0	18.0	18.0
Valid مالية محاسبية	27	54.0	54.0	72.0
تدقيق	14	28.0	28.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	22	44.0	44.0	44.0
Valid 5-9	14	28.0	28.0	72.0
10 سنوات فأكثر	14	28.0	28.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

<sup>1</sup> ملحق رقم (3)

إسم الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موظف	14	28.0	28.0	28.0
محاسب	22	44.0	44.0	72.0
Valid مساعد محاسب	10	20.0	20.0	92.0
رئيس قسم	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تقوم الإدارة العليا بالمؤسسة على إصدار قواعد وسياسات يتم إعتماها لبناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية تؤثر المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة على تبني وتصميم نظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	3.9400	1.11410
يتم تحديث نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري نتيجة لعدم الإستقرار في البيئة القانونية	50	1.00	5.00	4.0200	1.03982
تعزز التشريعات القانونية والتوجهات الإدارية نحو التحول من التشغيل التقليدي إلى التشغيل الإلكتروني للبيانات وبالتالي تحسين مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	3.8200	1.35059
بتحليل عوامل البيئة الخارجية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE	50	1.00	5.00	3.9200	1.27520
العوامل القانونية والضوابط المهنية	50	1.00	5.00	4.0300	.88876
Valid N (listwise)	50				

### Descriptive Statistics

	<i>N</i>	<i>Minimum</i>	<i>Maximum</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>
تعمل الوسائل التقنية المستخدمة بشكل دوري على تطوير نظم المعلومات الحاسوبية لديها	50	1.00	5.00	4.0600	1.16776
تمتلك المؤسسات المنافسة نظام معلومات أكثر تطوراً من النظام المستخدم في المؤسسة	50	1.00	5.00	3.5800	1.34149
تساهم التقنيات المستخدمة في نظم المعلومات الحاسوبية في تطوير كفاءة وأداء الموظفين	50	1.00	5.00	3.8000	1.27775
تساهم وسائل الحماية التي تتضمنها الوسائل التقنية المستخدمة في ضمان دقة وسلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات	50	1.00	5.00	3.7200	1.42914
تساهم الوسائل التقنية في تطوير وظائف الإدارة في مراحل التخطيط والرقابة والتخطيط	50	1.00	5.00	3.7800	1.21706
تتوفر المؤسسة على وسائل تقنية متطورة من حواسيب وأجهزة تساعد على توفير المعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين	50	1.00	5.00	4.0200	1.03982
تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفق للمستجدات وصولاً إلى نظم المعلومات الحاسوبية ذات كفاءة وفعالية	50	1.00	5.00	3.8000	1.45686
تحرص إدارة المؤسسة على توفير خصائص جودة المعلومات الحاسوبية من خلال التقنية المستخدمة	50	1.00	5.00	3.8800	1.30368
العوامل التكنولوجية والتقنية	50	1.00	5.00	3.9700	.92256
<i>Valid N (listwise)</i>	50				

### Descriptive Statistics

	<i>N</i>	<i>Minimum</i>	<i>Maximum</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>
تؤثر حالات المنافسة في السوق على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة	50	1.00	5.00	4.0000	.85714
تؤثر قدرة المؤسسة على التنبؤ بردود أفعال المنافسين على مستوى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	4.3400	.93917
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالحالة الاقتصادية للمستخدمين مع المؤسسة	50	1.00	5.00	4.1200	1.02300
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق	50	1.00	5.00	4.4000	.94761
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التباين والتنوع في السوق التي تتعامل معها المؤسسة	50	1.00	5.00	4.1200	1.23949
العوامل الاقتصادية	50	2.00	5.00	4.0600	.81215
<i>Valid N (listwise)</i>	50				

### Descriptive Statistics

	<i>N</i>	<i>Minimum</i>	<i>Maximum</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>
يتوفر بالمؤسسة الكوادر المالية المؤهلة للعمل باستخدام المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	3.4600	1.47372
يتوفر بالمؤسسة موظفين لديهم الخبرة الكافية للعمل في نظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	3.9200	1.12195
تقوم المؤسسة بشكل دوري بتدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	4.0000	1.19523
تحرص الإدارة العليا للمؤسسة على معرفة التغذية العكسية لردود أفعال المستخدمين النهائيين للنظام	50	1.00	5.00	4.1600	1.14927
يراعى عند بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبية على التعامل مع مخرجاته من قبل المستخدم الأخير والنهائي	50	1.00	5.00	3.8200	1.32002
عوامل البيئة الداخلية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة	50	1.50	5.00	3.8100	.95773
العوامل الثقافية والسلوكية	50	1.00	5.00	3.6400	1.18253
<i>Valid N (listwise)</i>	50				

### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يساهم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التكامل بين أقسام المؤسسة	50	1.00	5.00	4.1800	.91896
يوجد وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها والخاصة بنظم المعلومات المحاسبية	50	1.00	5.00	3.9000	1.23305
يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية بصفة دورية بمشاركة مسؤولي الدوائر العليا في المؤسسة	50	1.00	5.00	4.1200	1.06215
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التكامل التنظيمي بين أقسام وفروع المؤسسة	50	1.00	5.00	4.1600	1.21823
العوامل التنظيمية والإدارية	50	2.00	5.00	4.1700	.76672
Valid N (listwise)	50				

### إختبار التوزيع الطبيعي

#### One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	بتحليل عوامل البيئة الخارجية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE	عوامل البيئة الداخلية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة
N	50	50
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	4.0300
	Std. Deviation	.88876
	Absolute	.207
Most Extreme Differences	Positive	.138
	Negative	-.207-
Kolmogorov-Smirnov Z	1.460	1.122
Asymp. Sig. (2-tailed)	.088	.161

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

## إختبار صدق الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	50	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.888	26

## One-Sample Test - T إختبار

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
نظم المعلومات المطبق	50	4.0300	.83550	.11816

### One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
نظم المعلومات المطبق	8.717	49	.000	1.03000	.7926	1.2674

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بتحليل عوامل البيئة الخارجية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE	50	4.0300	.88876	.12569

### One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بتحليل عوامل البيئة الخارجية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE	8.195	49	.000	1.03000	.7774	1.2826

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العوامل القانونية والضوابط المهنية	50	3.9300	1.08332	.15320

### One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العوامل القانونية والضوابط المهنية	6.070	49	.000	.93000	.6221	1.2379

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العوامل التكنولوجية والتقنية	50	3.9700	.92256	.13047

### One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العوامل التكنولوجية والتقنية	7.435	49	.000	.97000	.7078	1.2322



**One-Sample Statistics**

	<i>N</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>	<i>Std. Error Mean</i>
العوامل الإقتصادية	50	4.0600	.81215	.11486

**One-Sample Test**

	<i>Test Value = 3</i>					
	<i>t</i>	<i>df</i>	<i>Sig. (2-tailed)</i>	<i>Mean Difference</i>	<i>95% Confidence Interval of the Difference</i>	
					<i>Lower</i>	<i>Upper</i>
العوامل الإقتصادية	9.229	49	.000	1.06000	.8292	1.2908

**One-Sample Statistics**

	<i>N</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>	<i>Std. Error Mean</i>
عوامل البيئة الداخلية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة	50	3.8100	.95773	.13544

**One-Sample Test**

	<i>Test Value = 3</i>					
	<i>t</i>	<i>df</i>	<i>Sig. (2-tailed)</i>	<i>Mean Difference</i>	<i>95% Confidence Interval of the Difference</i>	
					<i>Lower</i>	<i>Upper</i>
عوامل البيئة الداخلية والتي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة	5.980	49	.000	.81000	.5378	1.0822

**One-Sample Statistics**

	<i>N</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>	<i>Std. Error Mean</i>
العوامل الثقافية والسلوكية	50	3.6400	1.18253	.16723

**One-Sample Test**

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العوامل الثقافية والسلوكية	3.827	49	.000	.64000	.3039	.9761

#### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العوامل التنظيمية والإدارية	50	4.1700	.76672	.10843

#### One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العوامل التنظيمية والإدارية	10.790	49	.000	1.17000	.9521	1.3879

## إستمارة أسماء المحكمين<sup>1</sup>

الجامعة	المحكم	الرقم
دكتور- جامعة غرداية	طالب أحمد نور الدين	1
دكتور- جامعة غرداية	عبادة عبد الرؤوف	2
دكتورة- جامعة غارداية	شرع مريم	3
أستاذ- جامعة غرداية	حميدات عمر	4

---

<sup>1</sup> الملحق رقم 2

## الفهرس

III.....	الإهداء
IV.....	شكر وتقدير
V.....	الملخص
VII.....	قائمة المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
IX.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة

### الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: عوامل البيئة المؤسسية ونظم المعلومات المحاسبية
3.....	المطلب الأول: البيئة المؤسسية
3.....	الفرع الأول: مفهوم البيئة المؤسسية
4.....	الفرع الثاني: مكونات البيئة المؤسسية
7.....	الفرع الثالث: تحليل مكونات البيئة المؤسسية (الداخلية والخارجية)
9.....	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
10.....	الفرع الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
15.....	الفرع الثاني: مكونات ومقومات نظام المعلومات المحاسبية

17.....	الفرع الثالث: متطلبات نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية
21.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
21.....	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
23.....	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
25.....	المطلب الثالث: الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية.....
26.....	خلاصة الفصل.....

### الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في مؤسسة ALFAPIPE

28.....	تمهيد.....
29.....	المبحث الأول: منهجية الدراسة الطريقة والأدوات.....
29.....	المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة ALFAPIPE.....
29.....	الفرع الأول: النشأة والتعريف بالمؤسسة.....
30.....	الفرع الثاني: أهمية وأهداف المؤسسة.....
31.....	الفرع الثالث: معاملات المؤسسة ونشاطاتها.....
33.....	الفرع الرابع: مجتمع الدراسة وعينتها.....
33.....	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.....
33.....	الفرع الأول: المتغير التابع وكيفية قياسه.....
34.....	الفرع الثاني: المتغيرات المستقلة وكيفية قياسها.....
35.....	المطلب الثالث: أداة الدراسة.....
35.....	الفرع الأول: صدق وثبات أداة الدراسة.....
36.....	الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
36.....	المبحث الثاني : الوصف الإحصائي واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....

36.....	المطلب الأول: الوصف الاحصائي لمحاور الاستبيان
36.....	الفرع الأول: تحليل محاور الاستبيان
43.....	الفرع الثاني: الخصائص الديمغرافية
46.....	المطلب الثاني: الفرضيات ومناقشة النتائج
46.....	الفرع الأول: الفرضية الرئيسية الأولى الصدق الظاهري
47.....	الفرع الثاني: الفرضية الرئيسية الثانية
47.....	الفرع الثالث: الفرضية الرئيسية الثالثة
48.....	الفرع الرابع: الفرضية الرئيسية الرابعة
48.....	الفرع الخامس: الفرضية الرئيسية الخامسة
51.....	خلاصة الفصل
52.....	خاتمة
56.....	قائمة المصادر والمراجع
61.....	الملاحق
69.....	الفهرس